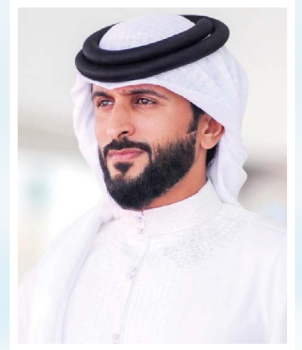




#فيينا_خير

السواعد تجتمع والكفوف
والصفوف تزداد قوة

#البحرين_بخير

"بابكو"

تثني على مبادرة "فيينا خير"
وتتبرع بـ 4 ملايين دينار

"تمكين"

17 ألف طلب لبرنامج دعم
استمرارية الأعمال

الرئيس التنفيذي لـ "NBB":

نفخر بالمساهمة في الحملة
الوطنية لمكافحة "كورونا"



القحطاني والسلمان

أحبهما الناس بكل
تقدير وامتنان

شريكك للنجاح

كوننا بنك البحرين الوطني، فإننا نزاوّل أعمالنا منذ أجيال، ونتمتع بالثبات والقوة لفهم ودعم أنشطة أعمالك. نحن نوفر لك منتجات وخدمات مصرفية مبتكرة والتي ستضيفي تميزاً على أعمالك وسط تنافسية الأسواق العالمية.

أقرب لك



ملحق اجتماعي شهري

فريق العمل

مديرة الملحق

دليلة سامي أرناؤوط

تحرير وتدقيق

كميل عبدالجليل

إعداد:

سعيد محمد، بدور المالكي، أمل الحامد، كوثر جاسم

الإخراج الفني

كوثر جاسم

تصوير:

رسول الحجيري، خليل إبراهيم

مسؤولة المبيعات

زينب سوار

استشاري تسويق

وفاء غلوم

تابعونا على الموقع الإلكتروني:

www.albiladpress.com

صادر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع إدارة المبيعات والتسويق:

مدير إدارة المبيعات والتسويق جاسم مشكور

للتواصل معنا:

البريد الإلكتروني: adwaa@albiladpress.com

هاتف: 36060113 - 36531616 - 17111503

رقم التسجيل: ISSN 1985-8566

العنوان: مجمع 720، طريق: 24، مبنى 336،

الطابق الرابع، مدينة زايد. ص.ب: 385

المنامة - مملكة البحرين، س.ب: 67133

البحرين أرض المحبة والخير

في الثالث من مارس 2020، وأمام تحول مهم واستثنائي ومقلق على مستوى العالم أجمع، جاءت كلمات عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء، بحضور ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بقصر الصخير؛ لتنتشر روحًا من التفاؤل والعزيمة والإصرار والاستعداد والتفاني والإخلاص.. مجموعة من القيم السامية عُرف بها أهل البحرين منذ القدم، فالموقف يتطلب التكاتف.

حينها قال جلالة الملك "أبناء البحرين هم عتاد الوطن في مواجهة كافة التحديات بما يتسمون به من وعي وتعامل حضاري مع مختلف المستجدات العالمية، وهو ما يعكس الروح البحرينية الأصيلة، وتشهد لها المواقف الثابتة التي صنعها المواطنون الكرام، وستبقى البحرين بحفظ الله ثم بفضل جهود الجميع أرضًا للمحبة والخير كما سطرها التاريخ عبر الأزمان ننعم فيها بالأمان والوثاق، فمواجهة فيروس كورونا (كوفيد 19) والتغلب عليه ليس بتحدٍ نواجهه محليا فقط، وإنما هو أزمة يواجهها العالم بأسره، وكلنا ثقة في أن مملكة البحرين قادرة بتكاتف أبنائها على تخطي هذا التحدي".

ثم توالى الخطوات الجبارة التي اتخذتها الدولة ضمن جهود التصدي للفيروس، وكانت المواجهة صعبة، إلا أن البوابة الأولى التي تصدت للصعب المقبل هي روح فريق البحرين بتكامل العمل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والمؤسسات الحكومية والأهلية، بل كان للشريحة الكبرى من المواطنين والمقيمين الدور الواضح في مواجهة التحديات؛ للحفاظ على سلامة الجميع ودعم الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس. وتوالى المراحل رغم صعوبتها تسير بشكل حازم، ولهذا كان سمو ولي العهد ولا يزال يؤكد أن التصدي لفيروس كورونا (كوفيد19) ومنع انتشاره يتطلب تعاون جميع أبناء الوطن وتكاتفهم بما تقتضيه المصلحة الوطنية المشتركة.

وقبال ذلك كله، كان لابد للأيدي البيضاء ومشاهد الخير والإحسان أن تتصدر المشهد، وانطلقت بشائر الخير منذ أن تم الإعلان عن الحزمة المالية والاقتصادية التي تم إطلاقها بتوجيهات من جلالة العاهل المفدى وجاءت لتعزز من صلابة الوضع الاقتصادي وقدرته على مواجهة هذا الظرف، ولتساعد المواطنين على تجاوز تداعيات المرحلة، أعقبتها حملة "فيينا خير" التي أطلقها ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة.

كل تلك الفصول الجميلة، والمقبل أجمل، وثقناها هنا؛ لأن البحرين بخير، وهي أرض المحبة والخير.

للبحرين... فيينا الخير

البحرين بخير

- 6 | جلالة الملك المفدى:
شعب البحرين والمقيمون سطوروا أروع
الأمثلة في الوفاء والإنسانية والعطاء
والتضحية
- 10 | من أقوال القيادة
- 12 | عبدالنبي عبدالله الشعلة:
كل الخير.. أن تكون البحرين بخير
- 14 | أحمد عبداللطيف البحر: البحرين دائماً
بخير إن شاء الله
- 16 | محطات مهمة في الخطة الوطنية
لمواجهة فيروس كورونا
- 22 | الشمعتان القحطاني والسلمان... أحبهما
الناس بكل تقدير وامتنان
- 26 | في حملة "فيينا خير" السواعد تجتمع...
والكفوف والصفوف تزداد قوة
- 32 | جهود المملكة تلاقت مع التزام وطني غير
مسبوق
- 40 | شخصيات نسائية لـ "أضواء البلاد":
"فيينا خير" حملة إنسانية تدعم الجهود
الوطنية للتصدي لجائحة كورونا
- 44 | د. نعيمة القصير
أول بحرينية عاملة في منظمة الصحة
العالمية
- 46 | "بابكو" تفخر بالمشاعر الوطنية وتعاضد
أبناء المجتمع البحريني
- 52 | جان كريستوف دوراند:
نتضامن مع القيادة الحكيمة ونفخر
بالمساهمة في الحملة الوطنية لمكافحة
"كورونا"
- 56 | دور إيجابي للحزمة المالية في تخفيف آثار
الركود الاقتصادي
- 58 | "باس" طبقت مجموعة من المبادرات تنفيذاً
لتوجيهات جلالة العاهل المفدى
- 60 | 17 ألف طلب للاستفادة من برنامج دعم
استمرارية الأعمال
- 62 | مشعل عبدالنبي الشعلة:
حين نطلق شعار "#فيينا_خير" لمواجهة
"كورونا" فنحن نجسد تراث الآباء والأجداد
- 66 | إيمان المناعي:
يغمرنى التفاؤل... ظروف جائحة "كورونا"
حولت المحنة إلى منحة
- 72 | عبدالله صلاح سلطان:
نعتز بتخصيص أكبر ميزانية للمسؤولية
الاجتماعية وخدمة المجتمع
- 82 | نزار معروف:
فخورون جداً بمستوى الاستجابة لحملة
التطوع الوطنية التي عكست روح المواطنة
الأصيلة
- 86 | البروفيسور الحواج يقود "الأهلية" بخطى
واثقة نحو العالمية
- 92 | جائحة "كورونا" كشفت ملامح رائعة بين
قيادة وشعب البحرين

جلالة الملك المفدى:

شعب البحرين والمقيمون سطوروا أروع الأمثلة في الوفاء والإنسانية والعطاء والتضحية

من نعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد الطيبة، أن منّ عليها بقيادة تلتفت لشعبها وشعب يلتف حول قيادته في السراء والضراء.. في الشدة والرخاء، وكم هي سمة عميقة الدلالات وعادة سنوية رمضانية مبهجة مباركة، تلك الكلمات التي تنساب بكل ما فيها من بهاء، التي تحتويها الكلمة السامية لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في العشر الأواخر من شهر رمضان من كل عام، وهي عادة نسلّ الله عز وجل أن ينعم علينا بها كل عام وبلادنا الغالية مملكة البحرين وكل بلاد المسلمين في رضاء وتقدم ونهضة وسرور.

مشاعر الوفاء والإخلاص

كلمة جلالة الملك بما فيها من معان نبيلة أثارت الفرح والغبطة والطمأنينة في نفوس المواطنين، وهذا ما بدا من خلال ما تناقله المواطنون في وسائل التواصل الاجتماعي، إذ عبروا فيها عن الشكر والتقدير والامتنان لجلالته، فمشاعر الوفاء والإخلاص هي ما تجمع أهل البحرين، وقد مثلت فقرة من الكلمة السامية تعبيرًا صادقًا عن الأمل والتفاؤل بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى، إذ جاء في الخطاب السامي: "نحمد الله تبارك وتعالى دائمًا وأبدًا، ونتضرع إليه بالدعاء في هذه الأيام المباركة من هذا الشهر الفضيل، أن يتقبل صيامنا وقيامنا ودعاءنا، ويرفع الوباء والبلاء عن وطننا، ويجعله آمنًا مطمئنًا، وسائر بلاد المسلمين والعالم أجمعين، وإنه لمن دواعي سرورنا أن نلتقي بكم في هذه الليالي المباركة، في لقاء متجدد ومحبيب إلى نفوسنا، في إطار التواصل والمحبة التي تجمعنا بكم، جريًا على عادة حميدة وسنة رشيدة، لنجدد لكم التهاني بشهر رمضان المعظم، ونبارك لكم دخول العشر الأواخر منه، مبهلين إلى المولى تعالى أن يعيده على وطننا العزيز وعلينا جميعًا بالخير واليمن والبركات، وعلى الأمتين العربية والإسلامية وهما ترفلان بأثواب العز والرفعة والسلام والاستقرار".

كلمة كريمة
بمضامينها السامية
أسعدت المواطنين



البحرين تستاهل وقفتك



نتائج مبهرة تبعث علم الفخر

وعبرت كلمة جلالة العاهل عما يكنه كل مواطن في هذه البلاد الطيبة بالوفاء، إذ لغت جلالته إلى أن "واجب الوفاء والعرفان يحتم علينا ونحن في هذه الأوقات المباركة أن نعرب عن عميق شكرنا وتقديرنا بما نشهده من انضباط جماعي لدى كافة أفراد الشعب ومكوناته، باتباع الإجراءات الاحترازية في مواجهة الوباء لتطهير بلادنا منه عاجلاً، ونجد في مثل هذا الموقف المسؤول التزاماً كبيراً لمساندة وإنجاح مهام الفريق الوطني منذ انطلاقتها الأولى، بقيادة ابننا سمو ولي العهد الأمين من مختلف وزارات الدولة ومؤسساتها، الذي تتميز أعماله بالجدية والمهنية، وبناتجيه المبهرة التي تبعث على الكثير من الفخر والارتياح، والحرص الكبير للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين"، فما ورد في الخطاب السامي يختصر دلالات عظيمة يلزم أن نضعها كلنا، مواطنين ومقيمين، موضع الاهتمام باعتبارها مسؤولية وطنية علينا جميعاً.

التكريم المستحق.. منطلق الواجب

وتأتي جوانب بارزة أخرى نوه فيها جلالة الملك بالعمل المخلص للوطن وللشعب، وهو ما أسماه جلالته "منطلق الواجب" للإشادة بالمساعي المخلصة فقال جلالته "سنحرص على أن تحظى بالتكريم المستحق منا، وليكون متناسباً مع حجم تضحياتهم، ونخص بالذكر المرابطين على الصفوف الأمامية، الذين وقفوا ويقفون بكل شجاعة واقتدار وصمود، من كوادنا الطبية والصحية والتمريضية، والإدارية، والأمنية، العسكرية منها والمدنية، ولشعب البحرين الوفي وللمقيمين فيه، الذين سطوروا أروع الأمثلة في الوفاء والإنسانية والعطاء والتضحية، والتعاون والتكاتف في هذه الأزمة والجائحة التي تمر بوطننا الغالي".

وتأتي كلمات جلالته السامية في العشر الأخير من شهر رمضان من كل عام لتنشر الفرح والعطر بنفحات أفضل الشهور عند الله سبحانه وتعالى، في وطن عزيز، وفي انتظار أيام عيد مليئة بالخير والبركات.



سمو رئيس الوزراء:

الحفاظ على المكتسبات التنموية

"إن المواطن البحريني كان وسيظل هو غاية كل جهد تنموي تقوم به الحكومة في شتى المجالات، وإن التحديات الراهنة الناجمة عن فيروس كورونا تتطلب من الجميع مزيداً من الوعي والتعاون حتى نحافظ على ما تحقق للوطن من مكتسبات تنموية، فوعي المواطن والمقيم هو مرتكز النجاح لكل الجهود التي تبذلها مختلف القطاعات من أجل تجاوز هذه المرحلة، وإن الالتزام بالتعليمات والإرشادات الاحترازية واجب وطني يجب على الجميع الاضطلاع بمسؤوليته في إنجازه من أجل الحفاظ على سلامة وصحة المجتمع، ووقف انتشار الفيروس؛ لتجنب الوصول إلى المراحل التي وصلت إليها بعض الدول الأخرى".

رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة



سمو ولي العهد:

البحرين ستنتصر على التحديات كافة

"ما تحقق من نجاحات للعمل من المنزل جاء بفضل ما تتمتع به المملكة من بنية تحتية متطورة للاتصالات استثمرت فيها البحرين وتميزت بها عبر عقود طويلة، وسيتم مواصلة تطويرها باستمرار لمواكبة أحدث المعايير العالمية للبنى التحتية. إن استمرار الالتزام من قبل (مجتمع واعٍ) في كل مراحل التعامل مع فيروس كورونا له أهمية كبرى في تحقيق النتائج المرجوة، وتحقيق النجاح في مواجهة الفيروس يتطلب وجود قيادة فاعلة، وبنية تحتية صحية متكاملة، وتنظيم مؤسسي وإعلام واتصال مبادر ومستجيب ومؤثر، وكل هذه الأركان تتميز بها مملكة البحرين في مواجهة هذا التحدي بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه.. إن وعي المواطنين والمقيمين والقطاع الأهلي والخاص كذلك من شركات ومؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية وما يتم إطلاقه من مبادرات لدعم الجهود الوطنية لمكافحة فيروس كورونا يعطي الثقة والأمل الدائمين بأن البحرين ستنتصر على كافة التحديات بمثل هذه الروح الوطنية الجامعة التي تضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار".

ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

جلالة الملك:

مواقف ثابتة صنعها المواطنون

"إن أبناء البحرين هم عتاد الوطن في مواجهة كافة التحديات بما يتسمون به من وعي وتعامل حضاري مع مختلف المستجدات العالمية، وهو ما يعكس الروح البحرينية الأصيلة، وتشهد لها المواقف الثابتة التي صنعها المواطنون الكرام، وستبقى البحرين بحفظ الله ثم بفضل جهود الجميع أرضاً للمحبة والخير كما سطرها التاريخ عبر الأزمان ننعم فيها بالأمان والوئام. إن مواجهة فيروس كورونا (كوفيد 19) والتغلب عليه ليس بتحدٍ نواجهه محلياً فقط، وإنما هو أزمة يواجهها العالم بأسره، وكلنا ثقة في أن مملكة البحرين قادرة بتكاتف أبنائها على تخطي هذا التحدي".

عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

كل الخير.. أن تكون البحرين بخير

كلمات مشرقة في رونقها وعميقة في معانيها تملأنا بالسعادة دوماً، حينما نستمع إلى خطاب لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، أو نكون في رحاب لقاء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، أو نتابع توجيهات وعمل ومقولات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، حينما يتعلق الأمر بكل خير للبحرين الغالية وشعبها الكريم، فتسري عذوبة تلك الكلمات السامية في قلوب كل البحرينيين.

في كلمة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه السامية إلى المواطنين الكرام بمناسبة دخول العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك يوم الثلاثاء 12 مايو، وردت عبارة رائعة وهي قول جلالتـه "وإذ اقتضت علينا ظروفنا الراهنة بالتواصل معكم عن بعد، إلا أننا نؤكد لكم بأنه مهما بعدت المسافات فإن وصل القلوب وتقارب النفوس مستمر في كافة الأحوال، ونتطلع معكم إلى عودة شؤون الحياة إلى أفضل أحوالها وكما عهدناها، بعون من الله تعالى وتوفيقه، ولنلتقي بكم، في القريب العاجل، على الخير والمحبة والصحة والسعادة"، وهي عبارة تفيض بأنبل المعاني وأصدق المضامين.

وهناك جانب آخر فيه تقدير لكل الجهود من لدن جلالتـه، بتقديم الشكر والتقدير من واجب الوفاء والعرفان لدى أفراد الشعب ومكوناته كافة، باتباع الإجراءات الاحترازية في مواجهة الوباء لتطهير بلادنا منه عاجلاً إن شاء الله تعالى، ونجد في مثل هذا الموقف المسؤول التزاماً كبيراً لمساندة وإنجاح مهام الفريق الوطني منذ انطلاقته الأولى بقيادة سمو ولي العهد الأمين من مختلف وزارات الدولة ومؤسساتها، والذي تتميز أعماله بالجدية والمهنية، وبناتجـه المبهرة التي تبعث على الكثير من الفخر والارتياح، والحرص الكبير للحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين.

هنا، في بلاد كريمة، قيادة وشعباً، أنعمت علينا قيادتنا الرشيدة حفظها الله بجملة من الخطوات والإجراءات التي تجعل المواطنين والمقيمين في استقرار وأمن وراحة معيشية رغم شدة الأزمة، وتتجلى مبادرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة التي تحمل شعار "فيـنا خير"؛ ليتواصل العطاء المعهود في هذه البلاد الطيبة، فكل الخير أن تكون البحرين بخير.



رئيس مجلس إدارة "البلاد"
عبدالنبي عبدالله الشعلة

البحرين دائماً بخير إن شاء الله

• في العام 2014 وعندما اجتاحت مرض الإيبولا غرب إفريقيا لم يكن هناك لقاح أو عقار لمحاربته، وكان المرض مرعباً كما تقول الإعلامية جانييس كابلان ومساعدتها بارنابي مارش الخير في المخاطرة، الذي أجرى أبحاثاً رائدة بشأن اتخاذ القرارات في الظروف الصعبة والمعقدة. عند تسلمها رئاسة مجموعة بحث للتعامل مع هذا المرض الفتاك وضعت الدكتورة بارديس سابيتي، وهي أستاذة في جامعة هارفرد، تعليمات أو كما أطلق عليه المؤلفان كابلان ومارش "شعارات" وطلبت الالتزام بها وهذه الشعارات هي التالي:

- السلامة أولاً.
- لا تفكير غير عقلاني.
- تحديد الأولويات.

• السلامة تعني للدكتورة سابيتي التفكير في كيفية التخفيف من المخاطر مع المضي قدماً فيها، أما التفكير غير العقلاني فإنه يعظم المشكلة كما تقول. تركز الدكتورة على العنصر الثالث وهو تحديد الأولويات، إذ تعتبره "أمراً بالغ الأهمية لأنك... ترغب في معرفة ما يمكنك فعله وسيضيف قيمة بدلاً من امتطاء حصانك والهرولة به في جميع الاتجاهات".

• تلك كانت، سيدي القارئ، تجربة نقلها لنا المؤلفان كابلان ومارش عن حالة مشابهة هي أكثر فتكاً ورعباً نعيشها الآن، وهي جائحة فيروس كورونا، هذا الوباء الأخطر الذي أصبح مسيطراً على العالم.

• قد تعذرني، سيدي القارئ، إن أطلت عليك في نقل بعض ملامح تلك التجربة العالمية، فواء ذلك هدف، والهدف واضح للقارئ الكريم أو هكذا أظن. لقد أحسست وأنا أتفحص وأقارن فحوى تلك التجربة بما قامت به مملكتنا الحبيبة من خطوات عملية مهنية لمكافحة جائحة كورونا أهلتها لإشادة أممية، أحسست بالفخر والاعتزاز والطمأنينة ورشّخت لدي الشعور بأن بحريننا بخير.. نعم البحرين بخير في ظل قيادتنا الحكيمة وشعب مثقف وواع يعشق وطنه.



الرئيس التنفيذي لـ "البلاد"

أحمد عبداللطيف البحر

محطات مهمة في الخطة الوطنية لمواجهة فيروس كورونا

2020

13 فبراير — بتوجيهات من اللجنة التنسيقية برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ومتابعة رئيس المجلس الأعلى للصحة رئيس الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا (كوفيد 19) الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، منذ توجيه سموه في 11 فبراير 2020 بتفعيل غرفة العمليات لمجابهة الفيروس.

14 فبراير — تم تدريب طاقم غرفة العمليات على إجراءات دليل الأزمات للإعلام والاتصال وخطة التوعية الوطنية الشاملة ليكون التعامل الإعلامي بذلك جاهزاً لمواجهة التحدي بجميع السيناريوهات المتوقعة بجانب الحملة الوطنية لمكافحة الفيروس من خلال مختلف وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية وبلغات متعددة، وتم تدريب العاملين في غرفة العمليات والإعلام والاتصال في نفس التاريخ.

14-18 فبراير — تقييم الجهوزية وإعداد استراتيجية وطنية للتعامل مع الفيروس.

20 فبراير — تفعيل الخط الساخن 444.

21 فبراير — تشديد الإجراءات في مطار البحرين الدولي ومنع دخول الأجانب القادمين من الدول الموبوءة ذات الخطورة العالية، وتم في نفس اليوم تفعيل إجراءات الفحص والحجر والعزل والعلاج للقادمين من هذه الدول.

22-23 فبراير — تجهيز خيمة للفحص وأخذ العينات قرب المطار للمسافرين جواً.

24 فبراير — الإعلان عن تسجيل أول حالتين إصابة لأشخاص قادمين عن طريق رحلات غير مباشرة من إيران، ونقلهما للعلاج والعزل في مركز إبراهيم خليل كانو الصحي بمنطقة السلمانية، وإجراء الفحوص اللازمة والتأكد من إصابتهما بالفيروس وبدء تطبيق الإجراءات اللازمة للعلاج واتخاذ التدابير الضرورية لمن خالطهم المريضان.



25 فبراير



ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة يترأس اجتماع اللجنة التنسيقية، ويعلن أن التصدي لفيروس كورونا (كوفيد 19) ومنع انتشاره يتطلب تعاون جميع أبناء الوطن وتكاتفهم بما تقتضيه المصلحة الوطنية المشتركة، وأهمية عزم جميع مكونات المجتمع من أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية ومؤسسات القطاعين الخاص والأهلي لمواصلة تضافر ما تبذله من جهود ضمن فريق البحرين الواحد بما يساهم في الحفاظ على سلامة الجميع، وخلال الاجتماع تم تقديم عرض تفصيلي من قبل الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا (كوفيد 19) برئاسة رئيس المجلس الأعلى للصحة الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، وذلك في ضوء تأكيد إصابة المسافرين القادمين من إيران، كما تم استعراض ما تم اتخاذه بمتابعة الحالات المؤكد إصابتها بالفيروس بعد التأكد من نتائج التحليل والبدء في تقديم العلاج والرعاية الصحية اللازمة لهم حسب تعليمات منظمة الصحة العالمية وعزلهم في المراكز المخصصة حسب البروتوكولات الطبية المتعارف عليها، بجانب فحص من قاموا بمخالطتهم وإخضاعهم للفحوصات الطبية للتأكد من عدم إصابتهم بالفيروس، وكذلك مواصلة تعزيز الوعي الصحي عبر مختلف الوسائل لتوعية وطمأنة المواطنين والمقيمين بشأن مستجدات فيروس كورونا (كوفيد 19).

3 مارس

عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يترأس الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء بحضور ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بقصر الصخير. وأكد جلالة الملك أن أبناء البحرين هم عتاد الوطن في مواجهة التحديات كافة بما يتسمون به من وعي وتعامل حضاري مع مختلف المستجدات العالمية، وهو ما يعكس الروح البحرينية الأصيلة، وتشهد لها المواقف الثابتة التي صنعها المواطنون الكرام، وستبقى البحرين بحفظ الله ثم بفضل جهود الجميع أرضاً للمحبة والخير كما سطرها التاريخ عبر الأزمان ننعم فيها بالأمان والوئام، منوهاً جلالته إلى أن مواجهة فيروس كورونا (كوفيد 19) والتغلب عليه ليس بتحدٍ نواجهه محلياً فقط، وإنما هو أزمة يواجهها العالم بأسره، وكلنا ثقة في أن مملكة البحرين قادرة بتكاتف أبنائها على تخطي هذا التحدي.

وقد اطلع جلالته العاهل على عرض تابع جلالته من خلاله الجهود المبذولة للتصدي للفيروس، إذ جاءت نتائج تحاليل الفحص عن الفيروس سلبية لما مجموعه 2225 حالة ثبت خلوهم من الفيروس، بينما تخضع للعلاج حالتان فقط، وتمنى جلالته الملك لهما تمام الشفاء والعافية، كما اطلع جلالته على التطورات العالمية لانتشار فيروس الكورونا وتمنى لجمهورية الصين الشعبية وجمهورية إيران الإسلامية والدول الأخرى تخطي تحديات فيروس الكورونا.

1 أبريل

أكد الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا أن مملكة البحرين تسير بخطوات ثابتة لمواجهة انتشار الفيروس بفضل الجهود الوطنية لفريق البحرين الذي يقوده ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة؛ للمحافظة على صحة وسلامة الجميع.





11 أبريل

عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يوجه كلمة سامية إلى أبنائه وبناته الطلبة والطالبات في ظل الظروف الراهنة لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) والجهود الوطنية للتصدي له، وذلك من خلال اتصال مرئي ببرنامج "مجتمع واعٍ" الذي يبث عبر تلفزيون البحرين.

12 أبريل

رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة يؤكد أن الخطوات والإجراءات الاستباقية التي اتخذتها مملكة البحرين في مواجهة فيروس كورونا المستجد، ساهمت في تحقيق نتائج إيجابية مثمرة، وبثت الطمأنينة في نفوس الجميع، وأن الأمل كبير في تجاوز هذا الظرف الطارئ بفضل وعي أبناء شعب البحرين والمقيمين وتكاتفهم جميعًا. وأعرب سموه عن خالص الشكر والتقدير لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على توجيهات جلالاته السامية وما اشتملت عليه من مضامين تعزز من الوعي المجتمعي وتقوي من عزيمته في مواجهة هذه الأزمة، منوها سموه بجهود ومتابعة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، المستمرة في سبيل التصدي لمنع انتشار فيروس كورونا.

21 أبريل

ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة يؤكد أن المجتمع البحريني يعمق تماسكه وقوة تعااضده أثبت أن المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار، وأن الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين هي أولوية تجدد العزم دوماً لتسخير الإمكانيات كافة أمام أبناء الوطن؛ ليواصلوا مسيرتهم بكل عزيمة للتصدي لفيروس كورونا (COVID-19)، منوهاً سموه بأن استمرار مشاركة المجتمع الواعي بتنفيذ التوجيهات والقرارات الصادرة هو أساس نجاح فريق البحرين في مختلف جهوده المبذولة.

ومن أجل الحفاظ على صحة وسلامة الجميع خلال شهر رمضان وبناءً على توصيات الفريق الوطني الطبي للتصدي لفيروس كورونا (COVID-19)، تم تأكيد ضرورة الالتزام بعدد من التدابير الاحترازية المتمثلة في اقتصار تجمعات الإفطار على التجمعات العائلية الصغيرة، الالتزام بعدم إقامة الغبقات والمجالس الرمضانية، الالتزام بعدم إقامة موائد إفطار الصائم في الأماكن العامة، عدم إقامة تجمعات القرقاعون والوداع، والحرص على عدم توزيع إفطار الصائم في الطرقات، واستبدال أكشاك جمع زكاة الفطر وتوزيعاتها بالمنصات والتطبيقات الإلكترونية، كما تم تحديد قائمة من الإجراءات الأخرى.



ثمة شعور ينتاب الناس، كل الناس، في حال الخطر والقلق والخوف، ذلك الشعور يتبدى أول ما يتبدى تجاه من يحملون للناس الطمأنينة، ويهدئون الروع ويعملون من أجل سلامة الآخرين، وهذه القائمة تطول، أي الأبطال الذين يعملون ليل نهار لحماية مملكة البحرين وأهلها من فيروس كورونا، من كل الجهات العاملة في الخطوط الأمامية بلا استثناء، ولكن، تظهر شخصيتان في المشهد من بدايته، أحبهما الناس بكل تقدير وامتنان، حتى وصفهما الزميل سعيد محمد في أحد المؤتمرات الصحافية بأنهما "شمعتان" في ظلام حالك، تبديدان ذلك السواد.

أمام هاتين الشخصيتين، استشاري الأمراض المعدية بالمستشفى العسكري عضو الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا المقدم طبيب مناف القحطاني، واستشارية الأمراض المعدية والأمراض الباطنية بمجمع السلمانية الطبي عضو الفريق الوطني الطبية جميلة السلमान.. أمام هاتين الشخصيتين ومن معهما بالطبع من جنود على كل الجبهات، مسؤوليات جسيمة، ولعل العبارة الأكثر حضوراً مما قاله القحطاني "اجتماع السواعد بيني الوطن.. واجتماع القلوب يقلل المحن"، لاسيما ونحن نعيش في بلد علمتنا قيادتنا الرشيدة على تحويل التحدي لمكاسب من الواجب علينا المحافظة عليها من خلال تكاتف المجتمع.

إشادة منظمة الصحة العالمية

ومن هذا المنطلق، حققت البحرين مكانة وفق هذه الجهود؛ فبناءً على هذا العمل الوطني الكبير أشادت منظمة الصحة العالمية بالإجراءات التي اعتمدتها المملكة لاحتواء ومنع انتشار الفيروس، ومنها تعزيز إجراءات عدم المخالطة وتنفيذ آلية لمعرفة تفاصيل أثر المخالطين وأماكن وجودهم ومحاولة الوصول إليهم في الوقت المناسب حفاظاً على سلامة الجميع، والبحرين مستمرة في تعاونها مع منظمة الصحة العالمية ضمن جهودها المتواصلة على مختلف الأصعدة لمكافحة فيروس كورونا، إذ انضمت المملكة في تجربة اختبار التضامن كأول دولة عربية لتجربة أول دواء لفيروس كورونا، وهو دليل على أن المملكة مستمرة في مواجهة تحدي فيروس كورونا على الأصعدة كافة لاحتوائه ومنع انتشاره بما يسهم في إيجاد الدواء الفعّال؛ للقضاء على الفيروس ويحفظ صحة وسلامة المواطنين والمقيمين.



أحبهما الناس بكل تقدير وامتنان

الشمعتان.. القحطاني والسلمان



الوضع تحت السيطرة

وتؤكد السلطان أن نجاح أي خطة في البحرين يأتي بفضل تعاون الجميع وتطبيق التعليمات التي تصدرها الجهات الرسمية، وتشدد على النقاط الأساس في الوقت الحاضر، وهو وقت مهم حتى مع فتح المحال التجارية وفي المستقبل، بنظافة الأيدي وتعقيم الأسطح والتباعد الاجتماعي، وفي حال ظهور الأعراض على أي شخص يجب ألا تقترب منه، وليس الكمادات مهم جدًا في هذه المرحلة وتعاون الجميع هو أهم عنصر، وجميع الأرقام في الوقت الحاضر تؤكد أن الوضع في البحرين تحت السيطرة. وفي جميع دول الخليج، ومملكة البحرين منها، تم وضع خطة لها محاور عدة تتوافق مع منظمة الصحة العالمية، ومنها زيادة القدرة على اختبار الحالات. وعلى مستوى منطقة الخليج، فالبحرين من أعلى الدول من حيث تناسب عدد الاختبارات مع عدد السكان.

ما السياسة التي اتخذتها البحرين؟

وبين حين وحين، تظهر استشارية الأمراض المعدية والأمراض الباطنية بمجمع السلمانية الطبي جميلة السلطان؛ لتطلع الرأي العام على الأوضاع الحقيقية بالنسبة للحالات وإجراءات الحجر الصحي والتطورات الحاصلة، وقد سؤلت في لقاء مع قناة روسيا اليوم RT "ما السياسة التي اتخذتها مملكة البحرين حتى تكون نسبة التعافي أو الشفاء مرتفعة؟"، فأجابت بالقول إنها زيادة الاختبارات في مرحلة مبكرة واكتشاف الحالات في مراحل أولية من المرض ومتابعتها من قبل فريق طبي وتمريضي متخصص، ومتابعة جميع العلاجات الداعمة والمشاركة في التجارب العلمية. فالبحرين، وبشهادة منظمة الصحة العالمية عملت بكفاءة في جميع الإجراءات، ما يعني أن كل مراحل العمل الصعبة لها ثمار، والأوضاع كذلك مستقرة لجميع الحالات، الأمر الذي يؤكد قدرة مملكة البحرين على تجاوز هذه الظروف بعون الله.



التحدي.. مواجهة السيناريوهات المتوقعة

ووفقًا للتسلسل الزمني، ظهر دور الشمعتين، القحطاني والسلمان، في المواجهة بقوة، منذ انطلاقتهما لمكافحة الفيروس في البحرين بتوجيهات من اللجنة التنسيقية برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ومتابعة رئيس المجلس الأعلى للصحة رئيس الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا (كوفيد 19) الفريق الطبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، منذ توجيه سمو ولي العهد في 11 فبراير 2020 بتنفيذ غرفة العمليات لمجابهة الفيروس الذي تم بشكل فعلي تفعيلها في 13 فبراير 2020.

وتم في اليوم التالي، أي 14 فبراير 2020، تم تدريب طاقم غرفة العمليات على إجراءات دليل الأزمات للإعلام والاتصال وخطة التوعية الوطنية الشاملة؛ ليكون التعامل الإعلامي بذلك جاهزًا لمواجهة التحدي بجميع السيناريوهات المتوقعة بجانب الحملة الوطنية لمكافحة الفيروس في 19 فبراير من خلال مختلف وسائل الإعلام الرسمية وغير الرسمية وبلغات متعددة.

وتم تدريب العاملين في غرفة العمليات والإعلام والاتصال في نفس التاريخ، كما تم العمل من 14 إلى 18 فبراير على تقييم الجهوزية وإعداد استراتيجيات وطنية للتعامل مع الفيروس، وتم تفعيل الخط الساخن 444 في 20 فبراير، كما تم في 21 فبراير تشديد الإجراءات في مطار البحرين الدولي ومنع دخول الأجانب القادمين من الدول الموبوءة ذات الخطورة العالية، وتم في نفس اليوم تفعيل إجراءات الفحص والحجر والعزل والعلاج للقادمين من هذه الدول.

وبالفترة من 22 إلى 24 فبراير تم تجهيز خيمة للفحص وأخذ العينات قرب المطار للمسافرين جواً. وفي 24 فبراير تم الإعلان عن تسجيل أول حالتين إصابة لأشخاص قادمين عن طريق رحلات غير مباشرة من إيران، وتدشين عملية الفحص المتنقل لفحص العائدين من إيران في مناطق سكنهم من خلال التسجيل عن طريق الخط الساخن أو إلكترونياً في 29 فبراير.

لقد عمل الفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا برئاسة رئيس المجلس الأعلى للصحة وفق منهجية ومسارات عمل محددة، ومن بينها مسار التعامل الإعلامي الذي يغطي جميع المراحل اعتماداً على مبادئ المبادرة والاستجابة والمصادقية، بجانب مسار التعاون الخاص بفريق البحوث والدراسات الدولية.

تعزيراً لجهود المملكة في مواجهة كورونا ومواجهة التحديات المالية

في حملة "فيينا خير" السواعد تجتمع... والكفوف والصفوف تزداد قوة

كان الظرف ملزماً.. والأوضاع تنبئ بأن المواجهة لن تكون هينة.. لذلك، آن أوان اجتماع السواعد وتقوية الصفوف في مواجهة فيروس كورونا، لتشرق مبادرة "فيينا خير" في إطار التوجيهات الملكية السامية لعاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ومساعي الحكومة برئاسة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، والجهود المتميزة لولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة في محاربة فيروس كورونا، إذ انطلقت في خطوتها الأولى من لدن ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، والذي نشر على حسابه الشخصي عبر موقع التواصل الاجتماعي "الانستغرام" مقطع فيديو عن مساهمة سموه من حسابه الشخصي بمبلغ مليون دينار بحريني للحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا "فيينا خير" التي يقودها سموه.

#فيينا خير

تشكيل لجنة تنسيق الجهود

في 2 مايو 2020، وبناء على قرار اللجنة التنسيقية برئاسة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بتكليف المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بتشكيل لجنة لتنسيق الجهود ومتابعة توزيع التبرعات والمبالغ المستلمة ضمن حملة "فيينا خير"، كلف ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية مصطفى السيد برئاسة اللجنة التنسيقية لمتابعة والإشراف على توزيع تبرعات ومتابعة المبالغ المستلمة في الحملة، وتضم لجنة تنسيق الجهود القائمة في الحملة الوطنية "فيينا خير" في عضويتها: المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وزارة الداخلية، وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وزارة التربية والتعليم، وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وزارة الصناعة والتجارة والسياحة، وزارة الصحة، وهيئة تنظيم سوق العمل.

أول اجتماع للجنة التنسيقية

تطلب العمل أن تسارع اللجنة في وضع خطة العمل، فعقدت أول اجتماعاتها برئاسة الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية رئيس لجنة تنسيق الجهود القائمة في الحملة الوطنية "فيينا خير" مصطفى السيد عن طريق الاجتماع عن بعد. وأشاد الأعضاء بالاهتمام الكبير الذي يولييه عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة الرئيس الفخري للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية لحفظ صحة وسلامة المواطنين والمقيمين في مملكة البحرين، والمبادرات الكبيرة التي أطلقها جلالتهم في سبيل ذلك منذ بداية ظهور هذا الوباء، إذ وضع جلالتهم سلامة المملكة على رأس الأولويات، وأمر بتخصيص ميزانية كبيرة لحماية الإنسان والاقتصاد الوطني من هذا الوباء؛ لتكون البحرين رائدة في التصدي لوباء كورونا على المستوى العالمي، ما أكسبها السمعة الطيبة والإشادة الدولية من منظمة الصحة العالمية. كما أشادوا بالجهود الحثيثة للحكومة برئاسة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وما يقوم به فريق البحرين الوطني للتصدي لوباء كورونا بقيادة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والذي يعمل بكل جد لاحتواء ومنع انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) في المملكة، عبر تطبيق جميع المعايير الدولية والإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيروس، منوهين بمبادرة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بإطلاق حملة "فيينا خير" ودعم سموه الكبير لها.



الدكتور مصطفى السيد



أسس انطلاق حملة "فيينا خير"

- حين نعود إلى ذلك المقطع الذي انتشر بشكل كبير جداً، سنقف على نقاط عدة طرحها سمو الشيخ ناصر بن حمد ألا وهي:
 - التبرع بمبلغ مليون دينار يأتي ضمن تعزيز جهود المملكة الغالبة لتعزيز مكافحة فيروس كورونا والمساهمة في مواجهة التحديات المالية على الاقتصاد والمجتمع.
 - الحملة تسير وفق رؤية مميزة تهدف إلى انتعاش الاقتصاد الوطني في ظل الاهتمام الكبير الذي يولييه صاحب الجلالة الملك وصاحب السمو الملكي ولي العهد في مساعي حماية الوطن والمواطن في هذه الفترة الصعبة.
 - المساهمة تعتبر من الواجبات الوطنية لمحاربة هذا الفيروس ولتعزيز صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، إذ إن الجميع حريص على تجنب التأثيرات السلبية على الاقتصاد البحريني الذي سيبقى في مكانته الطبيعية في ظل الرؤية الحكيمة لجلالة الملك والحكومة.
- وتواصل مع كل جهد لإنجاح مواجهة الفيروس، وتلك الروح التي جمعت البحرينيين كلهم في "فريق البحرين" لمواجهة تحديات الفترة الحالية وتقديم مختلف السبل من أجل القضاء على فيروس كورونا، وكون المجتمع البحريني جزءاً لا يتجزأ في التغلب على معوقات الاقتصاد الوطني، فقد حظيت الحملة بإقبال واسع من الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة.

تجاوب القطاعات والمساهمات

وللتجاوب الكبير من المواطنين والمقيمين والشركات والمؤسسات مع الحملة الوطنية "فيينا خير" لدعم الجهود الوطنية للتصدي لوباء كورونا، فقد بلغ مجموع المساهمات المالية في الحملة أكثر من 100 مليون دولار، فيما بلغ عدد المساهمين من الأفراد أكثر من 40 ألف مساهم وأكثر من 500 مؤسسة، ما قدم صورة ونموذجاً متميزاً للعطاء والتلاحم المجتمعي. ثم بحثت اللجنة المهام المنوطة إليها والجهات المستفيدة من عملها وآلية العمل المشترك بين جميع الجهات المشتركة؛ من أجل تحقيق الأهداف السامية التي انطلقت

دور الأسرة التجارية

أمام هذا العمل الرائع، تعددت ردود الأفعال أيضاً فيما يتعلق بالتكاتف المجتمعي، فعوضو مجلس الشورى رضا إبراهيم منفردى أشار إلى تعزيز التكاتف المجتمعي، ودعوة جميع الشركات والأسرة التجارية في مملكة البحرين للوقوف ودعم الخطوات والإجراءات التي تتخذها البحرين للتعامل مع جائحة كورونا، فالمبادرة تعد تعد إحدى المبادرات الوطنية الهادفة، التي تؤكد مواصلة العمل بإصرار كبير لمواجهة مختلف التحديات والصعوبات، وتترجم التوجيهات الملكية السامية من لدن عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، التي تعكس رؤية جلالته وحكمته في تجاوز الظروف الاستثنائية، على اعتبار أنَّ هذا الدعم والمساندة من قبل التجار يعتبر واجباً وطنياً، ولا يمكن التهاون أو التباطؤ في تأديته، خصوصاً أن البحرين قدمت وما تزال تقدم التسهيلات التي تعزز من نمو الشركات وزيادة أرباحها.

وبالإضافة إلى أن الحكومة الموقرة بادرت بتقديم حزمة مالية واقتصادية بمبلغ 4.3 مليار دينار لدعم القطاع الخاص والمواطنين، فقد عملت على وضع الأسس القانونية لتغطية رواتب المواطنين العاملين القانونية خلال 3 أشهر (أبريل، مايو، يونيو)، إلى جانب العديد من المبادرات الرامية للمحافظة على الاستقرار الاقتصادي في المملكة، وبهذا تسجل البحرين تميزاً فريداً ونجاحاً كبيراً في مكافحة فيروس كورونا، وهو ما حظي بإعجاب العديد من الدول والمنظمات، مؤكداً منفردى أن استمرار هذا التميز يتطلب وقفة وطنية مسؤولة من الشركات والتجار، وتضافر الجهود بين مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية والاجتماعية.



رضا إبراهيم منفردى

الأرقام المتصاعدة بشري خير

وكان لمؤشر الأرقام المتصاعدة بحجم المساهمات ما يعكس صورة جميلة من التلاحم والتكافل بين الشعب البحريني وحرصه على أن يحافظ على بلاده ويدعم جهودها، وهذه النظرة طرحها النائب عيسى الدوسري، لاسيما أن سمو الشيخ ناصر بن حمد يمتلك تاريخاً حافلاً في العمل الخيري والإنساني، ولهذا كرست المملكة كل ما تملك وحرصت رغم الظروف الاستثنائية على أن توفر للمواطن البحريني جميع احتياجاته ليعيش معيشة كريمة، الأمر الذي يوجب بالمقابل وقفة جادة من قبل المواطن لدعم جهود فريق البحرين بقيادة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله حتى تنجح المملكة في التصدي لهذه الأزمة العابرة.

رسائل إعلامية تحفيزية

من الجوانب المهمة أيضاً، وجود قطاعات نشطت في توجيه الرسائل التحفيزية، فالأمين العام للجنة البارالمبية البحرينية علي الماجد ينوه بتوجيهات رئيس اللجنة البارالمبية البحرينية الشيخ محمد بن دعيح آل خليفة التي تواكب الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد، إذ قامت اللجنة بتنفيذ عدد من الرسائل الارشادية الخاصة للرياضيين من ذوي العزيمة، إلى جانب إعداد رسائل إعلامية تحفيزية للجهود الوطنية الكبيرة التي يبذلها الفريق الوطني المسؤول عن مكافحة المرض، ولدعم الصفوف الأمامية من طاقم طبي، بحيث يتم نشر هذه الرسائل عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي بالتعاون مع الحسابات النشطة.

إن هذه المبادرة العظيمة أثبتت معدن وأصالة الشعب البحريني ومدى تلاحمه ووعيه التام في مختلف الأزمات والتفافه حول قيادة جلالة الملك المفدى في سبيل تجاوز الظروف كافة.



علي الماجد



جهود المملكة تلاقت مع التزام وطني غير مسبوق

أمام جائحة "كورونا"... البحرين تكتب تجربة نجاح رائدة

سيسجل التاريخ أنه في أواخر شهر فبراير من العام 2020، كتبت مملكة البحرين تجربة نجاح كبيرة ورائدة، لتكبر وهي الدولة ذات الجغرافيا الصغيرة والطموحات الكبيرة، وتكبر أكثر وهي تواجه وباءً عالميًا جعل الكرة الأرضية ترتدي الكمادات والقفازات وتحذر من فيروس صغير غير مرئي.. فالمرثي الأهم بالنسبة للبحرين، قيادة وحكومة وشعبًا، أن "تصان الديرة وأهلها ومن يعيش بها".. أحرزت ذلك النجاح، رغم شدة الظروف. كل المراحل توالى في سرعة ووتيرة تطلبت الاستعجال في كل شيء.. كل شيء يضمن سلامة الجميع.. كل تلك المراحل بدت وكأنها سباق غير مشهود وغير معروف النتائج، ولأنه كذلك، أرادت القيادة الحكيمة أن يكون النجاح هو النتيجة، وفي هذا الاستطلاع سنقرأ مزيداً من التفاصيل.



الشيخ القطان:

”استمرار برامج المملكة ومسيرتها“

يعبر خطيب جامع مركز الفاتح الإسلامي الشيخ عدنان القطان عن التقدير لجهود الدولة، فيرفع رسالة شكر وتقدير وامتنان واعتزاز، إلى عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظهم الله ورعاهم، على توجيهاتهم السديدة في إدارة أزمة كورونا بكل حكمة واقتدار واتخاذهم الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية كافة لمكافحة هذا الفيروس ومنع انتشاره، ومواجهة انعكاسات انتشار هذا الوباء العالمي على المستوى المحلي والداخلي بما يحافظ على صحة وسلامة وأمن واطمئنان المواطنين والمقيمين واستمرار برامج المملكة ومسيرة عملها؛ تحقيقاً لمساعي التنمية المستدامة لصالح المواطنين، وتوفير السبولة اللازمة للتعامل مع آثار الأوضاع الراهنة التي تمر بها مملكتنا الغالية البحرين، وهذا ما تعودناه دائماً من قيادة جلالة الملك في إدارة الأزمات والشدائد والضوائق والمحن، فجزاه الله خيراً وبارك في جهوده، وسدد على طريق الخير والمحبة والعتاء خطاه.

ويضيف القطان: إذا كان هناك من توجيه نكرره ونشدد عليه فهو الالتزام بتعليمات الجهات المختصة، وتطبيق التباعد الاجتماعي خصوصاً في هذه الأيام، كما بلغني أن بعض العوائل يجتمعون في البيت الواحد ويكون عددهم كبيراً، وإن كان ولا بد فحبذا تقسيم العائلة في الحضور بأعداد قليلة موصى بها من الجهات المعنية، وعدم التجمع الكبير الذي قد يؤذيهم لا سمح الله وينقل لهم العدوى، ونسأل الله أن يرفع البأس والبلاء والوباء عن البلاد وعن العباد وعن العالم أجمعين؛ لأن من الأهمية بمكان الالتزام بجميع الإرشادات والتوجيهات الصادرة من الجهات المعنية للتصدي لفيروس كورونا؛ كون هذه الإرشادات تصب في مصلحة الإنسان وسلامته وصحته.

ويوجه الحديث إلى جهود مختلف وزارات الدولة ومؤسساتها، ولرجال الجيش الأبطال بقوة دفاع البحرين، ولرجال الأمن العام والدفاع المدني البواسل بوزارة الداخلية، وللقائمين على المجلس الأعلى للصحة ووزارة الصحة وللكوادر والطواقم الطبية والتمريضية والإسعافية والإدارية المخلصة، العسكرية منها والمدنية، التي وقفت وتقف بكل شجاعة واقتدار وصمود بالصفوف الأمامية في مواجهة هذه الجائحة، في المستشفيات والمختبرات ومراكز العزل والحجر والعلاج وفي المنافذ، وما يقدمونه من كفاءة وجهوزية عالية، ومسؤولية وطنية مشهودة، ومعانٍ سامية للمواطنة الصالحة والمخلصة، والتضحيات الجليلة في تقديم الخدمات العلاجية والوقائية والحملات التوعوية والإرشادية لحماية الوطن والمواطن والمقيم؛ لينعم المجتمع بالصحة والسلامة والعافية والاستقرار والأمان.

ويختتم الشيخ القطان بالقول: إن هناك مشاهد وصور تلزمنا أن نقدر ما تم تنفيذه من عمل، ونتثي على دور المحافظات الأربع، وكذلك القائمين على الحكومة الإلكترونية، ولوزارة شؤون الإعلام، ولوزارة التربية والتعليم والقائمين على نظام التعليم عن بعد، والمعلمين والمعلمات وبعض المدارس الوطنية الخاصة وللصحف الوطنية والصحافيين والكتاب، وكذلك الشكر والتقدير للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ولوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وللجمعيات الخيرية والهلال الأحمر البحريني، والنادي، والبنوك، وللمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، ولجميع المساهمين في حملة "فيينا خير"، ولجميع المتطوعين الخبيرين، ولشعب البحرين الوفي، وللمقيمين فيه بجميع فئاتهم ومكوناتهم، الذين سيطروا أروع الأمثلة في الوفاء والإنسانية والعتاء والتضحية، والولاء للوطن والقيادة والتعاون والتكاتف في هذه الأزمة والجائحة التي تمر بوطننا الغالي.



القطري:

”طبيعة الشدائد أنها صعبة التحمل“

المرونة في التعامل مع هكذا ظروف، ولا شك أن أكبر سلبية لهذا الوباء هو مساهمته في شل الحياة العامة وتوقفها ولو جزئيًا، وتأثيراته السلبية على جميع مجالات التنمية، والجهود الوطنية الجبارة التي بذلت لتحسين الأوضاع الاقتصادية للمملكة.

إن من مساوئ هذا الوباء ما وضعنا في حالة ترقب وخوف مستمر من توسع انتشاره، وما يمكن أن يتسبب فيه بفقد عزيز لا سمح الله، وأشيد هنا بدور الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) لدورهم الكبير في بث الطمأنينة في نفوس المجتمع، من جودة الإجراءات التي يقومون بها في هذا السبيل.

وما أزعجني كذلك في هذه الفترة هو انتشار ظاهرة التجول بالدراجات النارية من قبل الأطفال والناشئة في الشوارع والطرق الرئيسية والسريعة، وهو ما يضعهم في موضع خطر كبير، وتسبب في الآونة الأخيرة بعدد من الوفيات، ولذا نأمل من الإدارة العامة للمرور تشديد إجراءات الرصد والضبط لهذه المخالفات والحد من انتشار هذه الظاهرة، لاسيما فيما نمر به من أوقات عصيبة.

تصف النائب فاطم القطري وباء كورونا (كوفيد 19) بأنه بلاء وأمر غير مرغوب فيه مع ما كشفه من إيجابيات، وهو طبع الشدائد، إذ إنها صعبة التحمل، إلا أنها تكشف عن المعدن الأصيل للناس وقدرتهم على اجتياز الأزمات والصعوبات. وفي هذه الجائحة، التفتنا إلى ما كنا ننعيم به من حياة مستقرة وقائمة على التواصل والتقارب المجتمعي، وهي من أعظم النعم التي ساهم تفشي هذا الوباء في حرماننا من حلاوتها وآثارها، لاسيما في هذا الشهر الفضيل المليء بأشكال التواصل المجتمعي من تزاور وتفقد أحوال الناس بعضها بعضا وصلة الأرحام والتجمعات العائلية ولمة الأصدقاء وغيرها.. إن التزام الناس بالإرشادات الصحية يؤكد وعيهم بقيمة الظروف التي كانوا يعيشونها، ورغبتهم في المساهمة في تسريع التخلص من هذا الوباء، وهو شيء مفرح وجميل.

وهنا لا بد من وقفة شكر وتقدير للمساهمات وحملات التكافل الاجتماعي الوطنية منها والمناطقية، التي تؤكد أن شعب البحرين دائماً فيه خير للجميع، كذلك ساهم هذا الوباء في تأكيد حتمية التحول الرقمي لكل القطاعات، لاسيما التعليمية منها والمعاملات الحكومية، بما يحد من الآثار السلبية للظروف الاستثنائية التي يمكن أن تمر على المملكة، إضافة إلى ضرورة العمل على تنويع مصادر الدخل بما يمنح الدولة مزيداً من



النجدي:

”مسؤولية الإشراف المباشر“

شدّ انتباه المستشار القانوني عبدالرحمن النجدي ونحن نعيش جائحة كورونا، بل تأكد له بالفعل، أننا نعيش في دولة عصرية متحضرة تواكب الأزمان العالمية وتتفاعل معها بكيفية إيجابية وراشدة على الرغم من ضعف الإمكانيات المادية، فقد باشرت أعمال الوقاية والتصدي للوباء منذ أيامه الأولى ولم تنتظر مثل ما فعلت غيرها من الدول، فسخرت كل ما لديها من أجل أن تكون البحرين وشعبها ومقيميها بخير وفي صحة جيدة. ولعل القيادة الرشيدة وصلت إلى قمة اهتماماتها في مواجهة هذه الجائحة الخطيرة، فتحية لها خصوصاً أنها تحملت أعباءً مادية وإدارية وسياسية ورفعت معاناة الكثير من القطاعات الاقتصادية والتجارية، وتفاعلت مع متطلبات معيشة المواطن والمقيم، وقد ضربت البحرين خير الأمثال عندما تحمل ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، مسؤولية الإشراف المباشر للتفاعل مع هذا الوباء ولا يزال يمارس عمله دون كلل أو ملل حفظه الله، ولا ننسى المستوى المرتفع الذي تحلى به المواطن البحريني وتقبله بسهولة وأريحية التعليمات والتوجيهات الخاصة بالوباء، ولعل الإصابات خير دليل، فغالبيتها من العمالة الأجنبية، ولذلك فإن الصورة السلبية هي هذا الجانب، هي ما يلزم العمالة الوافدة أن تعيه من خطورة الموقف أو يتم البحث عن وسائل تجعلهم يعون أو يجبرون على أن يكونوا على قدر من المسؤولية، فهم محدودو الثقافة والعلم ويحتاجون التوجيه والإرشاد والحماية منا؛ لأننا مسؤولون عنهم دولة وشعباً.. حفظ الله البحرين ومن عليها.



بن رجب:

”مقومات وطنية وغايات بين القيادة والشعب“

يرى الوجهه الحاج جعفر بن رجب أن هذه المرحلة العصيبة التي تعصف بالعالم جراء جائحة كورونا، هي من المراحل التي تمر على الشعوب والحضارات والأمم عبر التاريخ، والله سبحانه وتعالى له في تلك الأمور حكم بالغة، وفي كل بلاء تأتي رحمة رب العالمين على البشرية، أما بالنسبة للبحرين فلا بد من القول إن هناك مقومات وطنية وعبرة عن منظومة من العهود والغايات تربط القيادة الحكيمة والشعب الكريم كقوة موقف في كل الظروف والأزمات والمحن.

ويضيف: لقد رأينا كيف أن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المقدى، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء الموقر، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، حفظهم الله جميعاً قدموا كل الخيارات التي تضمن استقرار الوطن من مختلف النواحي، ولربما تحملت الدولة أكثر وأكثر رغم محدودية الموارد فقط من أجل أن يكون المواطن والمقيم أيضاً في أمان واستقرار، ولا بد من إجراءات حازمة قطعاً كذلك التي تم اتخاذها لأجل ضبط الأمور، وبه الحمد والمنة فالأمور تسير إلى خير ونأمل من الله سبحانه وتعالى أن تزول هذه الجائحة عن كل البلدان والشعوب.



شبر الوداعي:

”قيم وثقافة السلوك المسؤول“

التخلص من القفازات والكمادات برميها في الطرقات، أحدثت خلا فعليا في إجراءات مكافحة انتشار فيروس كورونا؛ إذ إنها من الطبيعي أن تكون ملوثة وناقلة لفيروس كورونا.

هنا، من الطبيعي أن يكون لهذا الطيف من نشاط العمل الاجتماعي والبيئي حضورهم في توجيه رسائلهم كل في مجال إبداعاته، إذ إن ذلك السلوك بلا شك يغيظ الحريصين في المجتمع؛ ليوجهوا صرخاتهم بالمطالبة بالكف والتوقف عن ممارسة هذا السلوك غير المسؤول وغير الحضاري، ويدفع نشاط العمل الاجتماعي والبيئي الحريصين على سلامة وأمن المجتمع لتلبية نداء الواجب في تبني المبادرات المؤثرة في تغيير الصورة القاتمة والخطيرة؛ لإزالة مظاهر الخطر على الأمن الصحي للمجتمع.

ويختتم بالقول: الكل مسؤول والجميع يعي واجبه الإنساني والوطني، وإلى الطيف الواعي في المجتمع نوجه تحية وتقدير وإشادة بجهودكم المسؤولية يا أصحاب الضمانات الحية والمبادرات الواعية في العمل بتعزيز ضمانات الأمن الصحي للمجتمع دعماً للحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا؛ للعبور إلى بر الأمان.

يذهب عضو مجلس بلدي الشمالية شبر إبراهيم الوداعي مباشرة إلى التطوع، فيشير إلى أن نشاط العمل الاجتماعي يظلون في طليعة من يستجيبون لنداء الواجب لصون مصالح المجتمع، وهناك طيف واسع من نشاط العمل الاجتماعي الذين يضحون بعطائهم معروفون بسلوكهم المسؤول وقيمهم وثقافتهم وتربيتهم ووعيهم وأخلاقهم، ويتميزون بانتمائهم الاجتماعي والوطني ويكونون في مقدمة الصفوف حين يتطلب ذلك الواجب الإنساني والوطني في تقديم خدماتهم الإنسانية والوطنية كل في مجال نشاطه، ويبدعون في تصميم الرسائل التوعوية في الحقول الإعلامية والتربوية والفنية والبيئية.

وهناك وجوه وجماعات معروفة بجهودها المسؤولة، عرفتهم في مضمار العمل الاجتماعي والبيئي وجمعتني بهم محطات متداخلة في منعطفاتها ووجدت في صفاتهم الصبر في الظروف الصعبة ويتميزون بصفة الاستمرارية وسعة الصدر في مواصلة العمل وتجاوز الصعاب بإتقان عالٍ مع الحكمة والمسؤولية والالتزام، فالمعضلة التي تسببت في وجودها جانحة وباء كورونا بسبب ضعف الوعي وانعدام المسؤولية وسط طائفة من مجتمعاتنا في



سامية حسين:

”فرعة ونخوة بحرينية أصيلة“

من الأمور التي نالت إعجاب سامية حسين أن اللحمة الوطنية والتكاتف تضاعفت بين أطراف المجتمع، وظهرت الفرعة أو النخوة البحرينية الأصيلة في عدد المتطوعين والمساهمين في حملة "فيينا خير"، مشيرة إلى أن إحياء الروابط الاجتماعية بين أفراد الأسرة بالتلاقي والحديث بعيداً عن سيطرة الجوالات والأجهزة الحديثة، فلكل مقام مقال، ولكل وقت آتته وحديثه، ومواكبة التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والعمل عن بعد والتجارة الإلكترونية، كلها أمور كنا نبحث على تطبيقها سابقاً فزادت نسبة استخدامها خلال الأزمة، فعسى أن تكرر هو شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً.

أما بالنسبة للنواحي السلبية، والله الحمد، فنحن نؤمن بأن شعب البحرين يمتلك من الثقافة والوعي ما يجعله مميزاً، ومنذ بداية الأزمة، تعاملت مملكة البحرين بكل وضوح وشفافية، مع أن هناك قلة قليلة مستهترة لا تطبق الإجراءات، فمن واجبنا الالتزام وتطبيق تلك الإجراءات؛ باعتباره مسؤولية وطنية على الجميع التقيد بها منعاً للضرر، فالاستهتار والتهاون تكون عواقبه سيئة على المجتمع وليس على فاعليه من المتجاوزين فقط، ومن غير الإنصاف أن تضيق كل الجهود التي بذلت وشارك فيها الجميع من الدولة إلى المواطنين، واللازم هو التكاتف للحفاظ على إنجازات فريق البحرين وحمايتها.

وتضيف قولها: في فترة الكورونا جميعنا نعيش في عزلة وتباعد اجتماعي، وأعتقد أن هذه الظروف تمثل فرصة يمكن الاستفادة منها في تصحيح أوضاعنا والاستفادة منها، فأصبحت أكثر تركيزاً على الأمور المهمة، وعدم الانشغال أكثر من اللازم بالأمور الحياتية والواجبات اليومية سواء كانت اجتماعية أو عملية، علاوة على التركيز الأكبر على الأعمال الخيرية والتطوعية خصوصاً في هذه الظروف، وأصبحت أنا شخصياً أقرب إلى عائلتي، وأصبحت أمارس الرياضة مثل اليوغا بشكل يومي. أما بالطبخ، فأصبحت أبدأ في الأطباق التي أقدمها لعائلتي خصوصاً الصحية منها بمشاركة أبنائي، ثم بعض الوقت مع الحيوانات الأليفة يكون مبهجاً. ونقف بعض الوقت لنشكر الكادر الطبي احتراماً، ونرفع لهم القبعة، فهم يعملون في أسمى مهنة في العالم ويتصدرون الصفوف الأمامية لحمايتنا، ومن واجبنا الالتزام والتقيد بالإجراءات وتنفيذها؛ لأننا في البحرين نمثل مجتمعاً أصيلاً فيه الجميل من العادات كمساعدة الآخرين وهذا ليس أمراً مستغرباً على البحرين وأهلها وخذ الدليل من إقبال المواطنين على منصة التطوع الذي فاق 35 ألفاً، وخذ أيضاً حملة "فيينا خير"، التي تعتبر محل فخر واعتزاز ونموذج يحتذى به في حب الوطن والعطاء.

وتطرز سامية حديثها بأجمل ختام فقول "البحرين عزيزة وغالية ونحن بخير والبحرين بخير بفضل حكمة جلالة الملك المفدى وحكومتنا الموقرة التي تبذل الغالي والنفيس لخدمة هذا الوطن العزيز، ولأننا فريق البحرين، سنتجاوز هذه المحنة بإذن الله بوعي وإدراك وسنخرج من هذه الأزمة أكثر قوة وصلابة".

أزمة كورونا أظهرت المعدن الأصيل

التلاحم الوطني.. مشاهد حقيقية تعكس حب البحرينيين لبلادهم



عبدالحسين ضيف



عادل الدوسري



محمد عاشور



هشام ربيعة



ابتسام الدبيني

كان بالإمكان التأكد من الروح الوطنية المخلصة لأبناء البحرين والمقيمين فيها أيضًا من خلال الكثير من المواقف، فأزمة كورونا أظهرت المعدن الأصيل لأبناء البحرين بدءًا من التطوع لدعم جهود الدولة انتهاءً بالتبرع لدعم برامج الدولة، وبدا التلاحم الوطني في أصدق معاني حب البحرينيين لبلادهم.

الأصل ما يجمع أبناء البحرين، تجلى في الكثير من المواقف التي لم تخلقها أزمة كورونا، بل أوجدتها بقوة كما هو الحال في كل الأزمات التي تمر بها كل المجتمعات، والتي تتطلب أن يضع الناس يدهم في يد بعضهم ويمتثلون لإجراءات الدولة، ولم نشاهد في المجتمع البحريني إلا الكثير الكثير من الصور المشرفة، والقليل من الممارسات غير المسؤولة التي لا تذكر ولا تقف مقام صور الالتزام والعمل والتفاني والإخلاص.

ويؤمن المواطن هشام ربيعة بأن معاني الولاء والانتماء للوطن لا تحتاج إلى تعريف أو ترجمة أو شرح لدى المواطنين البحرينيين بكل تنوعاتهم، فالمجتمع البحريني ومنذ القدم هو مجتمع التعايش والسلام والمحبة وما نراه اليوم لا يمثل جديدًا بالنسبة لصفات المجتمع، بل يمثل استمرار تحمل معاني المحبة للجميع، وفي مواجهة كورونا يظهر هذا الجانب المشرق.

العالم عن الشعب البحريني ومنذ قديم الزمن بأنه وأرضه ملاذ للجميع، ومن أبناء البحرين يأتي الخير لكل الناس، وحين نتحدث عن الوحدة الوطنية والولاء للوطن فقد أثبت كل البحرينيين هذا الأمر، ولا نتحدث هنا عن فئات مستهترة أو متجاوزة أو مستهينة بالقوانين أو الأنظمة فهي لا تمثل سوى شريحة بسيطة، غير أن السواد الأعظم من البحرينيين هم من قدموا وعملوا واجتهدوا وتعاونوا ونصحوا وكانوا ولا يزالوا على استعداد للتطوع في أي مجال لمواجهة الكورونا.

وكم أشعر بالفخر، والحديث لابtesam، حين أرى إخواني وأخواتي أعضاء فريق نبضة حياة التطوعي الإسعافي وهم موجودون في كل مكان يلزم وجودهم لخدمة الناس، وهذا الشعور موجود ومتأصل لدى كثيرين من أبناء البحرين فلهم كل التحية والتقدير والاحترام.

وتلتقي وجهة نظر كل من عبدالحسين ضيف وعادل وافي الدوسري اللذين عبرا عن مكنون المحبة والأخوة والتكاتف، فالتلاحم الذي هو في

وهذه النقطة تحديدًا ما أكدها المدرب المعتمد في مجال الإسعافات الأولى وخبير الدفاع المدني الكابتن محمد عاشور، الذي عمل مع الفرق التي لم تتأخر في قرارها بتعقيم وتطهير القرى والمناطق، فهذا العمل كما يرى عاشور هو من الصور التي لا بد أن نتوقف عندها.. إن أهل القرية أو المدينة أو الحي حين تجمعهم الأزمات والظروف ويتجاوزون كل الخلافات أو الفروقات أو المعوقات، فهذا يعني أنهم أهل ثقة وأهل خير وأهل مسؤولية، وكل ذلك رأيناه في أبناء البحرين، والحديث عن الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي لا يعني أنك حين تكون مختلفًا معي في أمر هنا أو قضية هناك أننا على خلاف طوال الخط.. لا أبدًا، حين يكون الأمر يتعلق بالوطن وأهل الوطن فالكل يقف وقفة رجل واحد.

وتؤكد رئيس فريق نبضة حياة التطوعي الإسعافي ابتسام علي إبراهيم أن هناك الكثير من الشواهد والأدلة التي يراها الجميع ويدركها الجميع بل هي في مقام النموذج الذي يعرفه كل

الحل:

”تعقيم الشوارع والحدائق“

كان لفزة الشعب البحريني صغارًا وكبارًا، والمشاركة في كل الأعمال التي تخدم المجتمع وفي مقدمتها الأعمال الخيرية موضع التأمل من جانب المحامية والكاتب وفاء الحلو، فهناك جوانب مشرقة أظهرتها أزمة كورونا كنا في حاجة لأن نراها أو نرسخها في أنفسنا وفي نفوس أفراد المجتمع.

ولأن في كل أزمة، كالحروب والأمراض والكوارث، هناك وجه قبيح، فلا بد من أن هناك وجوه جميلة، ولك أن تنتظر إلى دور أمهاتنا اللواتي عملن في خياطة وإنتاج الكمادات لتوزيعها على الناس مجانًا حبًا في الثواب من رب العالمين وحبًا في الوطن الغالي، ولننظر إلى الشباب الذين خرجوا لتعقيم الشوارع والحدائق، فكل هذه الصور تثبت أن المجتمع البحريني صاحب فزعة من مختلف الأعمار، ولم أحب استغلال بعض التجار لهذه الأزمة ومنها رفع أسعار الكمادات والمطهرات وهذا طبعا كان في بداية الأزمة حين حدث نقص، وكذلك نستذكر ما قام به أحد المخازن التي تم فيه اكتشاف مواد غذائية مغشوشة ومنتھية الصلاحية، إلا أننا على العموم، وجدنا أنفسنا أمام صور طيبة أكثر وأكبر من الصور السيئة.

العصفور:

”الانسجام بين الجميع للمواجهة“

هناك مسارات لا بد من النظر إليها في الحديث عن الجهود التي بذلتها الدولة، فمجموعة من الإجراءات التي يعلمها الجميع واستمرار تطبيقها بشكل مدروس أسهم في وقاية بلادنا من خطر أكبر، ونحن هنا نتحدث عن نموذج بحريني تميز في تجربة صعبة. ومن هناك، يقول النائب السابق الشيخ عبدالمجيد العصفور، إن من أبرز ما لوحظ في المجتمع البحريني هو الوعي بضرورة الالتزام بالاحتياطات والإجراءات الصحية التي اتخذت من قبل الفريق الوطني لمكافحة كورونا، ثم يأتي التعاون والاستعداد للتطوع ووجود روح الانسجام بين الجميع لمواجهة الوباء، فأى مجتمع إذا واجه مشكلة ولم ينقسم وتصدى لها ينجح في مواجهتها، وأعتقد أن النموذج البحريني في مواجهة الجائحة جدير بالتعلم منه.

خديجة السيد



أكدت رئيس الجمعية البحرينية لتنمية المرأة خديجة السيد أن حملة "فيينا خير" التي تم إطلاقها تنفيذًا لتوجيهات ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، تجسد روح العطاء لدى الشعب البحريني وعلى رأسه القيادة، التي تعتبر المحفز والقوة للعطاء، مشيرة إلى أن هذا أمر ليس بالغريب على سمو الشيخ ناصر بن حمد، فسموه قوة للشباب والعطاء الإنساني، إذ يترجم توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى إلى واقع عملي، فالبحرين تعتبر نموذجاً للعمل الاستراتيجي المثمر، في إطار من الاستدامة والأداء النوعي المميز الذي يحمل في طياته قيم وروح العطاء. فحملة فيينا خير جمعت المواطنين البحرينيين على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم الاجتماعية. وشددت السيد: لقد أثبتت الحملة أن البحريني فيه الخير، فهو كالبذرة الطيبة التي تثمر أينما وجدت خصوصاً في الأزمان، فالجميع اليوم مسؤول مسؤولية اجتماعية نحو هذا الوطن المعطاء، والمؤسسة الخيرية الملكية بجهودها المخلصة تعتبر مدرسة نموذجية للعطاء المؤسسي يحتذى به، ونحن كمؤسسات أهلية نقفدي بهم ونسير على نهجهم. نشكر هذه المبادرة التي أحييت فينا هذه الروح الجميلة وحفزت الجميع على العطاء وسنستمر في العمل معاً من أجل البحرين وشعبها الوفي.

حنان سيف بن عربي



أكدت الناشطة الاجتماعية حنان سيف بن عربي أن الأزمة التي نمر بها ويمر بها العالم أجمع، دعت جميع المجتمعات للتسارع للحد من أضرارها بشتى الطرق، مشيرة إلى أن هذه الأزمة كشفت من خلالها المعدن الأصيل للشعب البحريني، إذ تكاتف الجميع؛ ليثبتوا للعالم أن البحرين تمضي بثبات، نعم الحملة تؤكد أن مملكة البحرين تمضي بثبات، وتتخطى الصعاب في ظل قائدها الحكيم وقيادتها الرشيدة.

وقالت بن عربي: ولعل حملة "فيينا خير"، التي أطلقها ممثل جلالة الملك البحرين للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، هي من أبرز ما شهدته البحرين من مظاهر التكاتف والتعاقد، إذ قام سموه فيها من أجل البحرين بالتبرع بمبلغ مليون دينار بحريني لدعم الجهود الإنسانية والوطنية للتصدي لفيروس كورونا "كوفيد ١٩"، فشمّر البحرينيون والمقيمون عن سواعدهم، ليحملوا البحرين على ظهورهم، أسوة بشيخ الشباب، وتسارع الجميع لتقديم الغالي والنفيس لهذا الوطن من أفراد وشركات وبنوك وجمعيات ومراكز ووزارات والعديد العديد من الجهات، بمبالغ مادية ومواد غذائية وعينية، هذه الحملة التي استطاعت أن تجمع أكثر من ٣٠ مليون دينار بحريني، انطلقت من رجل المهام الصعبة، الذي يحمل رؤية شبابية مستقبلية حكيمة متميزة، ناسف فيها كبار الدول، مؤكدة أن مبادرات جلالة الملك المفدى هي أساس حملة فيينا خير، فجلالته احتضن البحرين في قلبه أثناء هذه الأزمة لدرء المخاطر عنها.

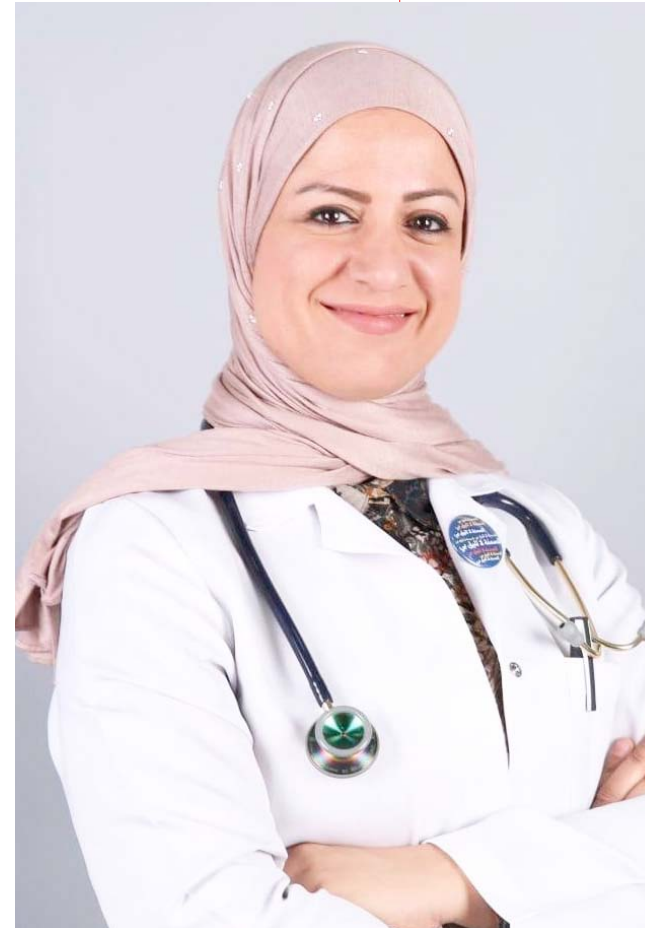
أكدن أن البحرين ستمضي بخير

شخصيات نسائية لـ "أضواء البلاد":

"فيينا خير" حملة إنسانية تدعم الجهود الوطنية للتصدي لجائحة كورونا

أشادت شخصيات نسائية بحرينية بحملة " فيينا خير " التي قادها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بهمة المواطن الغيور على وطنه، والحرص على المشاركة بأن نفدي الوطن بالروح والمال، وأن الروح قد تكون رخيصة أمام ما قدمته البحرين لأبنائها. ونوهن في تصريحاتهن إلى أن الحملة لازالت تتواصل ولازال كل من يعيش على أرض البحرين من مواطنين ومقيمين كبارا صغارا يتواصلون معها ومع أبعادها الاجتماعية والإنسانية والنفسية في نفوس الجميع، مؤكدات أن الإقبال على المساهمة بالحملة هو دليل على النضج والمسؤولية التي يتصف بها المجتمع البحريني بكل شرائحه وأطيافه.

كوثر العيد



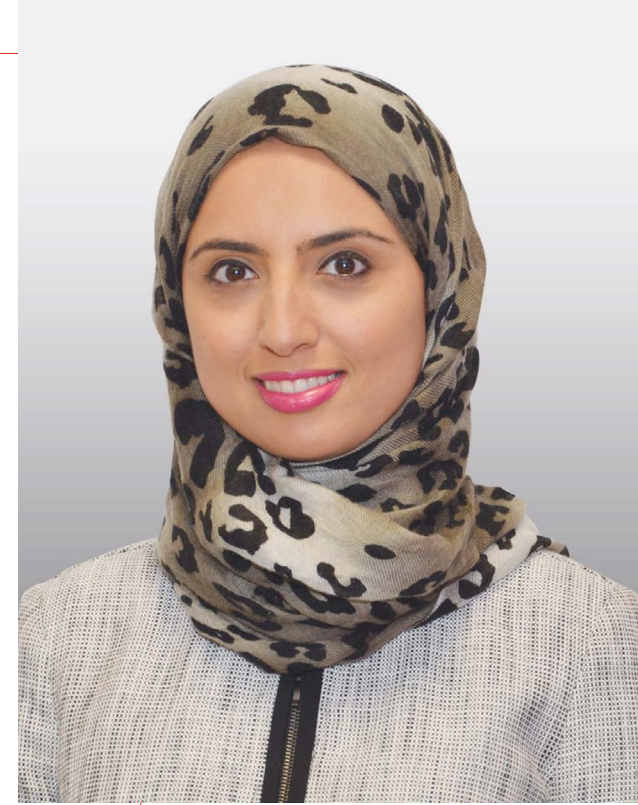
أشادت رئيسة جمعية أصدقاء الصحة كوثر العيد، بحملة فيينا خير، مؤكدة أن هذه الحملة التي تم تدشينها في مملكة البحرين والتي أطلقها ممثل جلالة الملك البحرين للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، واستهلها بالتبرع بمبلغ مليون دينار من حسابه الشخصي، هي حملة إنسانية لدعم الجهود الوطنية للتصدي لجائحة كورونا (كوفيد 19).

وأكدت العيد: هذه هي البحرين بقيادتها وشعبها، هذه هي الأرض الطيبة التي تنبت شجرة طيبة أصلها ثابت وفروعها لا حدود لها تصل للسماء، هذا البلد الذي يعطي وعطاؤه بلا حدود، فكان الشعب ومؤسسات المجتمع المدني في مقدمة المعطائين ولازال العطاء مستمراً، تفخر جمعيتنا بهذه المبادرة وبهذا العطاء وبقيادة يحتذى بهم وشعب ومؤسسات يُنكّل عليها.

دلال الرميحي

وعلى جانب متصل، أكدت استشاري الغدد الصماء والسكر دلال الرميحي: لقد لامست كلمات سمو الشيخ ناصر بن حمد قلوبنا جميعًا صغارًا وكبار، وأتاح لنا جميعًا بمبادرة "فيينا خير" فرصة المشاركة في الوقوف مع البحرين في هذا الوقت الصعب، وهو هاجس كان يهز كيان كل من يعيش على أرض هذا البلد من مواطنين ومقيمين، يحلمون بالتطوع، ولقد تطوع منهم الآلاف ولكن لم تتسنّ الفرصة لجميع من طلب التطوع بالمشاركة إلى الآن لعدم وجود الحاجة والله الحمد، ولكن ظلت في أنفسهم الرغبة في عمل شيء من أجل البحرين المعطاءة.

وأشارت الرميحي: من هنا تأتي حملة "فيينا خير" كفرصة للجميع لم يد العون للبحرين التي أعطينا الكثير، موضحة أن أبعاد الحملة كثيرة جدا، فقد وجهت أعيننا إلى الاضطراب المتزايد في أرقام التبرعات بدلا من هوس متابعة أرقام المصابين في البحرين والعالم، مضيئة: ومن حسن تدبير سمو الشيخ ناصر توجيه كل هذه الجهود من المؤسسات والأفراد عبر بوابة واحدة يتم توجيهها بالطرق الأكثر أولوية للبحرين بدلًا من تشتيت الجهود بين أكثر من مبادرة قد لا تشكل أولوية قصوى في هذه المرحلة. لقد هزت هذه الحملة كياننا حتى أطفال الصغار أرسلوا تبرعاتهم وابتهجوا بذلك، فشكرا من القلب على فتح باب الأجر وباب العطاء والتعاون للجميع. ومتى ما تنادي البحرين الكل يلبي النداء بلا شك ولا تردد.



دنيا أحمد

من جانبها، أكدت أستاذ علم الاجتماع رئيس جمعية اقتصاد الإلهام في مملكة البحرين دنيا أحمد: لطالما تكلمنا في اقتصاد الإلهام عن الموارد الذاتية والداخلية وحسن استخدامها، وأهمية التعااضد المجتمعي والتعايش والمرونة خصوصًا في وقت الأزمات. لذلك حملة فيينا خير جاءت لتجسد هذا التعااضد والتعايش المجتمعي واعتماده على موارد دون الحاجة للاستعانة بمنظمات دولية ومعينات خارجية، والتي إن ساعدت وقت الأزمة، تستغل هذه المساعدة لتكون ضاغطة على المجتمعات.. وأوضحت دنيا أن العطاء وفرحة العطاء هو أصل الطبيعة البشرية، وقد نكون فقدنا الالتفات له في خضم المجتمعات الرأسمالية التي أحاطت بنا وكادت أن تخنقنا دون أن نعلم؛ لتأتي جائحة الكورونا كناقوس إنذار يوقظنا لكثير من الأمور الإيجابية التي نسيناها أو تناسيناها، وأهمها إشعال العطاء والعمل التطوعي وحب العطاء في الخير دون مقابل ودون شروط. فطالما تردد البعض في التطوع خشية التحيز لأيدلوجيات معينة، وكم منا تردد في العطاء خوفاً من أن يستغل فيما لا يجب ومع من لا يثق. لكن هذه الجائحة وحدة الأيدلوجيات في حب الخير للجميع، إذ إن الجائحة لم تفرق بين عرق أو جنس أو لون وكان العطاء بنفس جنس الوباء، بل جاء ليؤكد أن البحرين مجتمع متعايش ومتعااض مهما تنوع واختلف.



أمل الجودر

ما إن أطلق سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مبادرة "فيينا خير" من حسابه الشخصي وبزي بحريني شعبي وبصفة غير رسمية وبكلام بسيط نابع من القلب، حتى لامس قلوب كل من شاهده من البحرينيين رجالا ونساء، أطفالا وشيبة، وتفاعل معه الجميع فلبوا النداء.

وتضيف أمل الجودر: البحريني تركيبة عجيبة، بساطة في عزة وشموخ، وبالرغم من أنه أقل دخلا من شعوب جيرانه إلا أنه كريم النفس يجود بما لديه، وعندما تكون البحرين في أزمة يهب الجميع دون استثناء للمساعدة في الحل، ونرى المبادرات الواحدة تلو الأخرى، والبحريني من كرمه ودمائه أخلاقه فطرة طبيعية فيه وكأنه يولد بها سر في جيناته الوراثية ما تلبث أن تؤكد لها الثقافة البحرينية، فمن أقدم العصور والبحرين مثل يحتذى بها في العمل التطوعي، ومن أيام الغوص حين يذهب الرجال لصيد اللؤلؤ تتعاون النساء في الحي الواحد.

وتشير الجودر: ما إن تم الإعلان عن الحملة خلال برنامج خاص على تلفزيون البحرين لجمع التبرعات، وكان لي الشرف الكبير بأن أكون أحد ضيوف هذا البرنامج، حتى شهدت من الموقع تسابق المؤسسات الوطنية فيمن يدفع أكثر، وصدق الله تعالى حين قال "وفي ذلك فليتنافس المتنافسون".

وبفخر قالت الجودر: نعم نحن بألف خير مادام ملكنا حمد ورئيس وزرائنا خليفة وولي عهدنا سلمان ولدينا من يبادر ويحقق الإنجازات الواحدة تلو الأخرى مثل سمو الشيخ ناصر، نعم البحرين كبيرة وغنية بقيادتها وشعبها الثري بعلمه وثقافته وانفتاحه على العالم؛ لتبقى البحرين صعبة على من يعاديها.





د. نعيمة القصير أول بحرينية عاملة فيه منظمة الصحة العالمية

التفوق والنجاح هو سمة د. نعيمة حسن القصير التي تمكنت من تحقيق العديد من الإنجازات على المستوى المحلي والدولي والعالمي، فقد حازت على وسام الكفاءة من جلالة الملك في العام ٢٠١٦، وتم تكريمها من سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم، وتعتبر أول بحرينية تعمل في منظمة الصحة العالمية، وأول عربية تسلم جائزة شرفية في دكتوراه العلوم (DSci) من جامعة غلاسكو كالدونيان. وكانت القصير قد عُينت حديثاً لتكون كبير مستشاري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في إقليم شرق البحر الأبيض المتوسط بعد خمس سنوات من العمل ممثلة لمنظمة الصحة العالمية في السودان ومديرة المكتب.

| القيادة الحكيمة داعمة للكادر التمريضي

بمناسبة يوم التمريض السنوي

تحية لكادري التمريض والقبالة في سنتهم الدولية التي يحتفل بها العالم في 2020؛ لما لهم من دور حيوي في حماية صحة الأطفال والنساء والمواطنين الأكثر عرضة للمخاطر الصحية، من دون أي نوع من أنواع التمييز على أساس العرق أو الدين أو الوضع القانوني أو الاجتماعي أو الاقتصادي، أو التوجه السياسي بما في ذلك ضمان تقديم الخدمة للجميع.

هذا وبصفتي ممرضة وقابلة، فقد عملت في مجال تقديم الخدمات الصحية وشاركت في وضع الاستراتيجيات والسياسات الصحية، وأسهمت في تعزيز النظم الصحية ليس في بلدي فقط بل وفي دول أخرى حول العالم، من منطلق رؤية الرعاية الصحية الأولية بالمفهوم الشامل والتغطية الصحية الشاملة المبنية على الصحة في جميع السياسات وتعزيز دور المجتمع المحلي والمجتمع المدني في المشاركة في الصحة.

في هذا اليوم فإنني أهنئ الجميع خصوصاً طلبة التمريض والقبالة باحتفالية هذة السنة بالأسبوع العالمي للتمريض، مؤكدة بذلك ضرورة استصحاب شركاء المصلحة؛ لضمان تنفيذ الخطط التنموية من قبل الجميع. أقول أيضاً أن الأوان لمشاركة خبرات مختصي التمريض والقبالة في صنع القرارات الصحية، لاسيما في تعزيز الصحة والوقاية من المرض بجانب المشاركة في تقديم العلاج الصحي مع الفريق الصحي والمساعدة في التأهيل وإعادة التأهيل.

لقد أثبت الكادر التمريضي ومختصو القبالة دورهم بعملهم مع الفريق الصحي في مكافحة الكورونا ودورهم في المساندة في صد الطوارئ الصحية، إذ ترجموا فقرة ديباجة دستور منظمة الصحة العالمية بأن بلوغ الأمن الصحي هو: مسؤولية مشتركة بين الدول والأفراد لواقع عملي ملموس في هذه الساحة. أود أن أتوجه بالتحية لشباب وطلبة التمريض والقبالة لما كان لهم من دور فعال. وفي هذه السنة نترحم على شهداء الواجب من الفريق الصحي الذين فقدوا حياتهم وهم يؤدون واجب الخدمة أثناء مكافحة جائحة كورونا، تقبلهم الله وأسكنهم فسيح جناته.

دعم للكادر الطبي من القيادة الحكيمة

يحظى الكادر التمريضي بدعم من القيادة الحكيمة على أعلى المستويات. لقد أقيم أول مؤتمر دولي للتمريض والقبالة للمراكز المتعاونة في التسعينات تحت رعاية رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، ودعم سموه للكادر التمريضي مستمر، وقد أثنى سموه جلسة مجلس الوزراء بتاريخ 12 مايو على الكادر التمريضي وجهود جميع الفريق الصحي خصوصاً كادر التمريض والقبالة لاسيما في مكافحة جائحة كورونا وهو دعم على أعلى المستويات.

ووجه ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس اللجنة العليا لمكافحة جائحة كورونا صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة رسالة لجميع الكادر الصحي للتمريض والقبالة ضمن الفريق الصحي من قياديين ومنفذين في الميدان، ألا وهي رسالة احترام الإنسان وتقديم الخدمة دون تمييز، وقد كانت رسالة سموه واضحة لكل العاملين في مكافحة الجائحة بأن البكتيريا والفيروس لا يعرفان النوع أو الجنس أو الدين أو الوضع الاجتماعي أو الوضع الاقتصادي، فالفيروس يصيب الجميع، وهذه أهم رسالة لكادر التمريض بتقديم الخدمة التمريضية دون تمييز، وهم أثبتوا بأنهم على قدر عالٍ من المهنية وتنفيذ أخلاقيات المهنة.

البحرين من الدول المتقدمة في تعزيز الصحة

وللكادر التمريضي دور كبير في حماية الصحة والأمن الصحي، من منظور تعزيز صحة وحماية من المرض والرعاية العلاجية، وهذا الدور موجود دائماً، والبحرين من الدول المتقدمة دائماً، وهناك دعم على أعلى المستويات لهذا الكادر.

ونحتفل هذا العام باليوم العالمي للتمريض والسنة الدولية للتمريض والقبالة عالمياً، وسعيدة بإعادة فتح جمعية التمريض البحرينية وبمجلس معين مؤقتاً، وبالتالي سوف يكون هنالك دور أكبر للكادر التمريضي في المجتمع المدني ضمن النظام الصحي والتنموي. وقد أن الأوان لمشاركة الكادر التمريضي والقبالة في صنع القرار مباشرة وليس فقط كمنفذين، وذلك بمشاركتهم ضمن اللجان الوطنية المختلفة لحماية الصحة والأمن الصحي بما فيه الجائحة.



مسيرة شركة نفط البحرين العريقة في تعزيز الأدوار الوطنية توثقها مراحل تاريخية بدأت منذ ثلاثينات القرن الماضي ولا تزال، وها هي اليوم تؤكد فخرها واعتزازها بالدعم الفعال والمتواصل من لدن القيادة الرشيدة واللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، في التصدي لهذا الوباء والحد من انتشاره في المجتمع، بما يجعل مملكة البحرين نموذجاً يُحتذى به لجميع دول العالم في التصدي للفيروس.



أثنت على مبادرة "فيينا خير" وتبرعت
بـ 4 ملايين دينار

**"بابكو" تفخر بالمشاعر الوطنية
وتعاضد أبناء المجتمع البحريني**

الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أعلنت شركة نفط البحرين (بابكو) عن مساهمتها بمبلغ 4 ملايين دينار لصالح حملة "فيينا خير" إلى جانب مجموع مساهمات قطاع النفط والغاز بقيمة 18 مليون دولار للحملة، فهذه الحملة التي جاءت بمبادرة من سموه تعكس عراقة مجتمعنا الأصيل، والمشاعر الوطنية الصادقة، في تلاحم وتعاضد أفراد المجتمع؛ من أجل تخطي هذه الظروف الاستثنائية.

مساهمات بقيمة 18 مليون دولار

وفي إطار توجيهات عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومؤازرة رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، ودعم ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ودعمًا لجهود اللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا بقيادة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وتنفيذًا لمبادرة ممثل جلالة



وفي أعقاب المحاضرات، أقيمت جلسة الأسئلة والأجوبة لضمان حسن استيعاب الحاضرين لأهداف المحاضرة. وتم توزيع المعقمات على المشاركين وتزويدهم بالنشرات الصحية التي تنطرق إلى الطرق السليمة الواجب اتباعها خلال السعال أو العطس لتجنب العدوى، كما تم عرض فيديو عن كيفية غسل الأيدي بالشكل السليم؛ لتفادي انتقال الفيروس بحسب تعليمات منظمة الصحة العالمية. وتم توجيه الدعوة لجميع الموظفين والعاملين بالشركة لضرورة اتباع التعليمات والإرشادات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة بمملكة البحرين بشأن طرق الوقاية من الإصابة بهذا الفيروس، لاسيما أن وحدة تعزيز الصحة في الشركة تعكف في الوقت الحاضر على توزيع النشرات والملصقات الصحية لجميع موظفي بابكو والمقاولين؛ بغرض تعزيز الوعي الصحي بفيروس كورونا وسبل الوقاية ومنع الانتشار من أجل إرساء مجتمع صحي خال من الأمراض.

وفي هذا الصدد، قال المهندس إبراهيم طالب إن هذه المحاضرات تأتي انطلاقاً من اهتمام شركة بابكو المتواصل بصحة الموظفين والمقاولين وأفراد عائلاتهم، وفي إطار موازنة الجهود المبذولة؛ من أجل تعزيز الوعي الصحي بين أفراد المجتمع، وتسليط الضوء على فيروس كورونا وسبل الوقاية وفق توجيهات القيادة الرشيدة.

جهود التوعية بالشركة

وتتنامت "بابكو" مع الاتجاه المهم في نشر التوعية لمنع انتشار الفيروس، فقد نظمت وحدة تعزيز الصحة في دائرة الخدمات الطبية 3 محاضرات توعوية عن فيروس كورونا وسبل الوقاية ومنع الانتشار، وذلك بحضور ومشاركة عدد كبير من موظفي الشركة والمقاولين.

وأقيمت المحاضرة الأولى بنادي بابكو - عوالي يوم 6 فبراير الماضي، والمحاضرة الثانية بمطعم المصفاة يوم 13 فبراير الماضي، والمحاضرة الثالثة بنادي بابكو - عوالي بتاريخ 2 مارس الماضي، واستهدفت الفعاليات تسليط الضوء على فيروس كورونا وطرق العدوى وسبل الوقاية ومنع الانتشار، وخلال المحاضرات أشاد نائب الرئيس التنفيذي رئيس لجنة البيئة والصحة والسلامة في بابكو إبراهيم عبدالله طالب بالجهود المبذولة من أجل تعزيز الوعي الصحي بين الموظفين ونشر ثقافة "الوقاية خير من العلاج".

وأدارت المحاضرتين الأولى والثانية باربارا بيلايو من مستشفى عوالي، بينما أدارت المحاضرة الثالثة استشارية طب الأطفال رئيسة قسم مكافحة العدوى بمستشفى الملك حمد هدى الأنصاري. وخلال المحاضرات، تم تأكيد أن فيروس كورونا هو عبارة عن عائلة ضخمة من الفيروسات التي تنتشر بين الحيوانات وتستطيع الانتقال إلى الإنسان مثل فيروس سارس وغيره، كما تم تأكيد ضرورة استخدام معقمات ومطهرات اليد بشكل متواصل؛ لتفادي انتقال العدوى.



الوقود التابعة لبابكو؛ لتمكين الجمهور من استخدام تطبيق بنفت بي لخدمات بطاقات سديم مسبقة الدفع الخاصة للتزود بالوقود".

وأضاف قوله "تستعرض هذه المبادرة جهودنا المتواصلة لتوفير حل دفع إلكتروني متكامل يلبي مختلف متطلبات الأفراد والشركات على حد سواء، كما نتوجه بالشكر والتقدير إلى مصرف البحرين المركزي لدعمه المتواصل للشركة، ونحرص في شركة بنفت أيضاً على الالتزام بتوجيهات الحكومة الحكيمة للتشجيع على إنجاز التعاملات المالية بصورة إلكترونية وتعزيز المساعي؛ للحد من انتشار فيروس كورونا".

وحرصاً منها على المساهمة في إنجاح هذه الإجراءات، تعترم شركة "بنفت" منح مستخدمي هذه الخدمة استرداداً نقدياً بنسبة 10 % كعرض حصري للدفع عبر "سديم" في "بنفت بي" بالمحطات الخاصة بشركة بابكو و 5 % لبقية المحطات الخاصة، إذ سيتم إضافة المبلغ المسترد في رصيد بطاقة سديم، علماً أن عدد المحطات التي ستستفيد من الخدمة تبلغ 52 محطة للتزود بالوقود منتشرة في كل مناطق مملكة البحرين.

وعن هذه الخطوة، صرح الرئيس التنفيذي لشركة "بنفت" عبدالواحد الجناحي قائلاً "إنه لمن دواعي سرورنا أن نعلن تعاوننا مع شركة نفط البحرين (بابكو) وشركة بابكو للتزويد بصفتها الجهة المشغلة لمحطات

لا حاجة لحمل البطاقات

من جانبه، قال المدير العام للتسويق في بابكو خالد بوهزاع إنه تماشياً مع الخطط الحكومية وبناء على توجيهات وزير النفط الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، تأتي هذه الشراكة المهمة لتعزيز المدفوعات الإلكترونية وإتاحة خيار الدفع الإلكتروني في محطات التزود بالوقود لاسيما أنها ضمن أكثر القطاعات للدفع عبر النقد الورقي، ومن شأن ذلك المساهمة في تحقيق الخطط الوطنية بالتحويل إلى الدفع الإلكتروني، كما أن مستخدمي بطاقة سديم سيمكنهم تعبئة أرصدهم ودفع قيمة الوقود مباشرة وبسهولة دون الحاجة إلى حمل البطاقات، ما يحسن تجربة العملاء الكرام بهذا الخصوص.

تسهيل المعاملات النقدية

من جانب آخر، وتماشياً مع التوجيهات الحكومية لتسهيل التعاملات المالية غير النقدية ولما كسبه طلب الجمهور على المدفوعات المالية الإلكترونية، أعلنت شركة "بنفت" عن شراكة مع شركة نفط البحرين "بابكو" وبالتعاون مع شركة بابكو للتزويد؛ لتوفير خيار الدفع بالمحفظة الوطنية الإلكترونية للهواتف الذكية في مملكة البحرين "بنفت بي" (BenefitPay)؛ لدفع قيمة الوقود في جميع المحطات عبر بطاقة سديم مسبقة الدفع والخاصة للتزود بالوقود بصورة إلكترونية.



استرداد نقدي بنسبة 10 %

إن الهدف من هذه الشراكة هو السماح للزبائن بالانضمام إلى برنامج بطاقات سديم مسبقة الدفع بصورة إلكترونية فورية خلال ثوان معدودة إلى جانب تمكين الزبائن الحاليين لبطاقات سديم من تعبئة رصيدهم باستخدام تطبيق "بنفت بي" من خلال خدمة فواتير، وستظهر لهم بطاقتهم بشكل رقمي مع بيان الرصيد المتبقي؛ ليتسنى لهم أيضاً استخدامها للتزود بالوقود دون الحاجة إلى حمل البطاقة البلاستيكية معهم، وستعزز هذه الشراكة الجهود الساعية إلى خفض استخدام النقد الورقي في محطات الوقود، بالتوافق مع الإجراءات الاحترازية؛ لتقليل مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19" في المملكة.



الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الوطني

جان كريستوف دوراند

نتضامن مع القيادة الحكيمة ونفخر بالمساهمة
في الحملة الوطنية لمكافحة "كورونا"

لمكانته الكبيرة في دعم مسيرة التنمية والتطوير والاقتصاد الوطني في مملكة البحرين، فإن بنك البحرين الوطني قدم صورة متميزة للغاية انطلاقاً من الإيمان بضرورة العمل بروح الفريق الواحد ضمن فريق البحرين، فهناك تحديات كبيرة يفرضها انتشار فيروس كورونا المستجد، ووفق ذلك، فإن "الوطني" ارتأى أن يكون مثلاً يحتذى به في ريادة المبادرات والمساهمة في الحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، التي تؤكد التضامن مع جهود الدولة.

وفي حديثنا مع الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الوطني جان كريستوف دوراند نتجول في رحاب مواضع مهمة، أكد فيها دوراند أن الثقة كبيرة بجهود الدولة وسلسلة إجراءاتها ومبادراتها المتميزة لضمان صحة وسلامة كل من يعيش في هذه البلاد الطيبة، وفيما يلي نص الحوار:

حرصت الدولة على مكافحة "كوفيد 19" وخفض تأثيره على الشركات والمجتمع بسلسلة من الإجراءات والمبادرات المتميزة، التي أسهمت وما زالت تسهم بضمان صحة وسلامة جميع من بالمملكة، وإننا لعلنا ثقة كبيرة بهذه الجهود المتميزة الرامية إلى احتواء الوضع، والتي أشادت بها منظمة الصحة العالمية وحثت به الدول الأخرى؛ للاستفادة من التجربة البحرينية مع الفيروس كنموذج يحتذى به.

كيف تنظرون لجهود الدولة في مكافحة انتشار فيروس كورونا وخفض تأثيره على الشركات ومختلف القطاعات لاسيما فيما يتعلق بسلسلة الإجراءات والمبادرات التي اتخذتها الدولة؟

منذ ظهور أولى حالات الإصابة بالفيروس، بذلت حكومة مملكة البحرين جهوداً كبيرة وجديرة بالإعجاب، في ظل توجيهات القيادة الرشيدة، إذ





لأننا جزء من فريق البحرين.. أردنا أن نكون مثالا يحتذى فيه المبادرات الإيجابية

استقطاع أقساط القروض لمواطني مملكة البحرين، لمدة تصل إلى 6 أشهر، دون احتساب أي رسوم أو فوائد إضافية، بما في ذلك قروض برنامج مزايا، وتأجيل دفع الحد الأدنى المستحق على جميع البطاقات الائتمانية الخاصة بالمواطنين البحرينيين لمدة 6 أشهر دون احتساب أي رسوم، علاوةً على زيادة الحد اليومي لمعاملات الدفع بخدمة Tap & Go من 20 إلى 50 ديناراً دون الحاجة لإدخال الرقم السري، وزيادة الحد الأقصى للسحب اليومي من 1000 إلى 2000 دينار لمدة محدودة وحتى إشعار آخر.

مشهود لبنك البحرين الوطني بمبادراته الوطنية طيلة مسيرته، وجاءت مساهمة البنك لدعم حملة مكافحة فيروس كورونا في مقدمة المبادرات. ما البرامج التي ينوي البنك تنفيذها لتخفيف الأعباء المالية على المواطنين؟

نحن نولي اهتمامًا كبيرًا بدعم المجتمع البحريني وخدمته بشتى الوسائل؛ انطلاقًا من مسؤوليتنا الاجتماعية، ولكوننا جزءًا لا يتجزأ من هذا النسيج المترابط. وعليه، فقد بادرنّا بالفعل بتنفيذ حزمة من المبادرات المخصصة لعملائنا من الأفراد، منها تأجيل

كما قمنا بإطلاق حملة جديدة تكافئ العملاء الذين يبادرون بإنجاز معاملاتهم باستخدام الخدمات المصرفية الرقمية الخاصة بالبنك، إذ سيحظى فائزان محظوظان بهاتف Max Pro 11 iPhone شهريًا، إضافة إلى تخصيص جائزة كبرى عبارة عن جهاز MacBook لفائز محظوظ في نهاية الحملة في شهر سبتمبر 2020، أما بالنسبة لعملائنا من القطاع التجاري والشركات الصغيرة والمتوسطة، فقد قمنا بتنفيذ سلسلة من التدابير الاستباقية، لتقليل تأثيرهم بوضع السوق الحالي، إذ تتضمن هذه الإجراءات تأجيل الأقساط الشهرية للقروض، وإرجاع الأقساط التي تم خصمها خلال شهر مارس. وإضافة إلى ذلك، قام البنك بتأجيل جميع المدفوعات الشهرية المستحقة لحاملي بطاقات الانتماء للشركات.. هذه التدابير اتخذت من دون أي رسوم إضافية أو فوائد مضافة، علاوةً على تخفيض أسعار الفائدة للصناعات الدوائية لفترة زمنية؛ حتى يتمكن المعنيون بهذا القطاع من استيراد الأدوية والعقاقير الطبية اللازمة لمكافحة وباء "كوفيد 19". سيبقى مديرو العلاقات متاحين طوال اليوم، وسيتواصلون بشكل مستمر مع العملاء؛ لتلبية جميع احتياجاتهم، وللتشاور معهم بشأن تدابير الدعم المناسبة.

ساهم البنك بمبلغ 2.5 مليون دينار ضمن حملة "فيينا خير". هل لديكم مرثيات مستقبلية لمواجهة تداعيات أزمة كورونا وتأثيراتها؟

نحن ندرك ضرورة العمل بروح الفريق الواحد مع #فريق_البحرين لمواجهة تحديات الفترة الحالية ولتقديم يد العون للمتأثرين من انتشار فيروس كورونا المستجد، وبصفتنا البنك الوطني لمملكة البحرين وكوننا جزءًا لا يتجزأ من نسيج المجتمع البحريني والاقتصاد المحلي، ارتأينا وجوب أن نكون مثالًا يحتذى في قيادة المبادرات الساعية لوضع بصمة إيجابية دائمة بالمملكة، لذا، جاءت مساهمتنا في الحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا لتؤكد تضامننا مع المبادرات التي تقودها قيادتنا الحكيمة لرفع شأن مملكتنا الغالية وشعبها الوفي، كما ساهم موظفو بنك البحرين الوطني بشكل طوعي لدعم الصندوق الوطني، إذ تم تحصيل مساهماتهم في حساب خصص لهذا الغرض، ومن ثم تحويلها إلى حملة "فيينا خير"، وجاء ذلك نتيجة لطلب أعضاء فريق عمل البنك الذين أرادوا أن تكون المساهمة لدعم الحملة على نطاق أوسع، ما عكس حسن مساعيهم وإدراكهم لأهمية التضامن كروح واحدة مع المجتمع، خصوصًا في هذه المرحلة غير المسبوقة.

كيف تقيمون تجربة البنك مع محافظة العاصمة لتوفير المستلزمات الغذائية لعدد 4 آلاف عامل وافد ضمن حملة "نهتم؟ وكيف تم تنفيذ آلية توزيع السلال الغذائية؟ إنها مبادرة رائعة! نحن حريصون للغاية على دعم مثل هذه المبادرات التي تمد يد العون للأفراد الأقل حظًا من ذوي الدخل المحدود، إذ تميزت حملة "معًا نهتم" بتكاتف الجميع وتضامنهم معًا بروح الفريق الواحد؛ بهدف إيصال مستلزمات الغذاء الأساسية إلى هؤلاء من ذوي الحاجة. ونحن نشني على مساعي محافظ محافظة العاصمة الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة الحثيثة، وجهود وزارة الداخلية المشكورة لتوزيع وجبات من المأكولات الجاهزة، والمواد الغذائية الأساسية؛ وذلك لتخفيف التأثيرات على العمالة محدودة الدخل والأكثر تضررًا من الوباء العالمي.

كما أود في هذا السياق، أن أذكر ما قام به بنك البحرين الوطني حديثًا، إذ تم توزيع قسائم مشتريات إلى 57 جمعية خيرية وجهة مسجلة لدى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وذلك ضمن مبادراته الرضائية السنوية، تحت مظلة برنامج الهبات والتبرعات، الذي يمنح للأسر البحرينية محدودة الدخل دعمًا إضافيًا يضمن استعدادهم بشكل أكبر للشهر المبارك.

ما رسالتكم التي توجهونها لأبطال الصحة من الأطباء والممرضين والعاملين الصحيين والمتطوعين وغيرهم، لما يقومون به من عمل؟

نشكركم على كل ما تبذلونه، فأنتم حقًا أبطال خارقون، ضحيتم بالكثير من أجل الحفاظ على سلامتنا، وكل ما يمكننا القيام به خلال هذا الوقت هو لعب دورنا في الاستمرار بممارسة التباعد الاجتماعي على الصعيدين المهني والشخصي على حد سواء والبقاء في المنزل.

نهتم بدعم المجتمع من مسؤوليتنا الاجتماعية وقد منّا حزمة من المبادرات المخصصة لعملائنا



نبيل كانو

دور إيجابي للحزمة المالية في تخفيف آثار الركود الاقتصادي

عبر عضو مجلس إدارة خدمات مطار البحرين "باس" رئيس اللجنة التنفيذية نبيل كانو عن اعتزاز وتقدير شركة خدمات البحرين "باس" بالتوجيهات الملكية السامية لحضرة عاهل البلاد المفدى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لتوحيد الجهود الوطنية لمواجهة انعكاسات الانتشار العالمي لفيروس كورونا (COVID-19) على المستوى المحلي، بما يحافظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، مشيداً بقرارات الحكومة برئاسة رئيس الوزراء الموقر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وأوامر ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بإطلاق حزمة مالية واقتصادية لتوفير السيولة اللازمة للقطاع الخاص.

وأشار كانو إلى أن "باس" كونها واحدة من الشركات الوطنية التي توظف ما يقارب 3000 موظف وعامل في مطار البحرين الدولي، الذي يعتبر بوابة البحرين الأولى للعالم، قد وضعت خططا احترازية لعملية تشغيل المطار في ظل ركود حركة الطيران خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن خطة إنعاش الوضع الاقتصادي في مملكة البحرين في ظل الظروف الحالية جاءت في وقت مناسب؛ لضمان استمرار العمل بشكل طبيعي، إلى جانب توفير الظروف الملائمة التي تسمح للمؤسسات والشركات البحرينية المتعاقدة مع الشركة بمواصلة العمل بدون آثار جانبية كبيرة.

وفيما يتعلق بالحزمة المالية والاقتصادية البالغة 4.3 مليار دينار إلى جانب قرارات اللجنة التنسيقية ومتابعاتها، قال كانو "سوف يكون لها دور إيجابي في تخفيف الآثار السلبية التي تسببت بحالة من الركود الاقتصادي للعديد من مؤسسات القطاع الخاص، خصوصاً قطاع الطيران في مملكة البحرين، وستوفر سيولة مالية كافية ستخفف من الأعباء والالتزامات التي يتحملها صاحب العمل، كما أنها ستساعد في توفير الظروف الملائمة التي تسمح للقطاع الخاص ومؤسساته وشركائه في استعادة نشاطها بشكل تنافسي والنهوض بمسؤولياتها وأدوارها الريادية والتنافسية للمساهمة في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني".

وفي معرض إشارات بتوجيهات ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة لاتخاذ خطوات لتخطي المرحلة الاستثنائية التي تمر بها المملكة حالياً بسبب فيروس كورونا، قال كانو إن توجيهات مصرف البحرين المركزي للبنوك والمؤسسات المصرفية بتأجيل سداد القروض للمواطنين لمدة 6 أشهر، ستسهم في إيجاد سيولة

المطار بوابة البحرين الأولى للعالم.. لذلك فالتأهب شامل

ورحب كانو بتقرير المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية بشأن إجراءات مملكة البحرين لمكافحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، والذي أشاد من خلاله بتعامل المملكة مع الفيروس بتنفيذ استراتيجية وطنية شاملة لاحتواء ومنع انتشار الفيروس، بقيادة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، واتخاذ المملكة الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية كافة. وتطرق التقرير إلى الاستعدادات المبكرة التي اتخذتها المملكة وتطبيقها للإجراءات اللازمة المتوائمة مع المعايير الدولية وتوصيات منظمة الصحة العالمية في مكافحتها للفيروس، وهو ما بوأ مملكة البحرين لتصبح أنموذجاً يحتذى به في طريقة التعامل لاحتواء الفيروس.

ومن منطلق التلاحم الوطني والشراكة الاجتماعية لحملة "فيينا خير" التي أطلقها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة دعمًا للجهود الوطنية المباركة بقيادة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ساهمت "باس" بمبلغ 100 ألف دينار بحريني للحملة الوطنية "فيينا خير" التي تهدف إلى تعزيز جهود مملكة البحرين لتصدي لفيروس كورونا (كوفيد 19) المستجد.

"من الأهمية بمكان أن تتضافر الجهود كافة لمكافحة فيروس كورونا "كوفيد 19" الذي يواجهه العالم بأسره ويواجه تحدياته المتصاعدة؛ من أجل التصدي له بما يحفظ صحة وسلامة الجميع". بهذا المدخل استهل الرئيس التنفيذي لشركة خدمات البحرين "باس" سلمان صالح المحميد حديثه؛ ليؤكد أن الشركة لن تألو جهداً في التعاون المستمر مع الجهات المعنية من خلال التفاعل في نقل المعلومات أو التعاون مع الأجهزة الطبية من وزارة الصحة أو شؤون الدفاع المدني ووزارة الداخلية، وغرفة العمليات التابعة للفريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا (كوفيد 19) في مركز سمو ولي العهد للتدريب والبحوث الطبية بالمستشفى العسكري؛ للاطمئنان على سير الإجراءات الاحترازية والتدابير المتخذة ضمن الحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا.

من العمليات، إذ إننا بحاجة الآن أكثر من أي وقت مضى لفهم الآثار المستقبلية لمختلف المخاطر، وبحاجة لوضوح الإجراءات والقرارات المناسبة، وبحاجة لتكون لدينا القدرة على التنبؤ بمجريات الأحداث المستقبلية والاستعداد لها.

وبالنسبة للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها "باس" ضمن خطة وضعتها لجنة إدارة المخاطر والطوارئ بالشركة تضمنت محاور عدة، فقد تم التركيز بدايةً على الجانب التوعوي، وقامت الشركة بتنفيذ فعالية توعية بالتعاون مع أحد المستشفيات في المملكة، إضافة إلى القيام بإصدار العديد من النشرات الداخلية للموظفين. أما على الجانب اللوجستي فقد تم توفير الإحتياجات اللازمة من كمادات الوجه بالإضافة إلى قفازات اليد ومجموعة كبيرة من المعقمات كدفعة أولى، وتم توزيع ذلك على جميع الموظفين خصوصاً في إدارة عمليات المطار والموظفين الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الجمهور، والعمل جارٍ على سد أي نقص في هذه المواد الطبية المهمة، كما حرصت الشركة على متابعة التزام جميع الموظفين باتباع الإجراءات المعلنة؛ لحفظ سلامتهم وسلامة من يتعامل معهم.

علاوة على كل ما تقدم، تقوم اللجنة بعملية رصد ومتابعة تأثيرات فيروس كورونا على قطاع الطيران على المستوى العالمي والمحلي وتحليل المعلومات للمساعدة في اتخاذ قرارات إستراتيجية وبناء خطط عمل مساندة للعمليات بالتعاون مع الجهات العاملة في مطار البحرين الدولي وشركات الطيران، والشركة أجرت تعديلات على إجراءاتها وعملياتها كواحدة من الإجراءات الاحترازية، وتقوم حالياً بالاستعداد لتطبيق مجموعة من المبادرات تماشياً مع توجيهات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله والحكومة الرشيدة بشأن البقاء في المنزل وتقليل الخروج إلا للضرورة وما تقتضيه المصلحة العامة.

وفيما يتعلق بجهود خدمات مطار البحرين "باس" ضمن الجهود الوطنية لمنع انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، تطرق المحميد إلى أن "باس" كونها واحدة من الشركات الوطنية، فهي تقوم على عاتقها مسؤولية كبيرة في توعية موظفيها وتوفير جميع المواد الطبية اللازمة وأخذ الاحتياطات الممكنة كافة لمنع تفشي فيروس الكورونا، بالإضافة إلى دورها ومساهمتها الفاعلة من خلال التنسيق المستمر مع شركائها في قطاع الطيران في مطار البحرين الدولي لتجاوز تداعيات انتشار الفيروس، مشيداً في الوقت ذاته بجهود مملكة البحرين باعتبارها من أفضل الدول عالمياً في التعامل مع الفيروس باحترافية عالية وتفعيل خطط الطوارئ في مثل هذه الحالات.

وشدد بالقول "إن قيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، واهتمامه الشخصي ومتابعته الميدانية كان لها عظيم الأثر في تحقيق الأهداف المرجوة من وراء خطة الطوارئ؛ سعياً للحفاظ على صحة وسلامة الجميع".

واستطرد بالإشارة إلى أن الأزمة التي يمر بها العالم وتمر بها مملكة البحرين على حد سواء تعتبر محطة خصبة للتعلم، ففيها دروس عديدة تمكننا من تقييم مدى استعدادنا للتعامل مع الأزمات سواء على مستوى السياسات والقرارات المتخذة أو على مستوى الأدوات الإدارية المتوافرة للجهات أو الاستعدادات اللوجستية أو من ناحية الاكتفاء الذاتي بالنسبة للمواد والأدوات الطبية والمرافق المجهزة، أو العناصر البشرية المدربة، وعليه قامت خدمات مطار البحرين "باس" ضمن جهودها في رفع مستوى الجاهزية والاستعداد بعقد برنامج تدريبي متكامل بالتعاون مع الاتحاد العالمي للنقل الجوي (IATA) بشأن خطط الطوارئ في المطارات وكيفية التعامل معها، وقد حرصنا على أن يشارك في الدورة عناصر من الإدارة التنفيذية والإدارة الوسطى ومجموعة من الموظفين

سلمان المحميد

“باس” طبقت مجموعة من المبادرات تنفيذاً لتوجيهات جلالة العاهل المفدى

تعاملت مع أزمة “كورونا” باحترافية عالية عبر تفعيل خطط الطوارئ

يهدف "تمكين" من خلال حُزم الدعم المُقدمة وفقًا للتوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه إلى تسهيل فرص حصول المشروعات متناهية الصغر والمؤسسات الصغيرة المتأثرة على الدعم المادي اللازمة لاستمرارية أهدافها التشغيلية، وتقليل انعكاسات الظروف الراهنة على الوظائف بقدر الإمكان من خلال دعم التشغيل، وتوسيع دائرة المستفيدين من الحزمة المالية والاقتصادية من "تمكين" بدعم سائقي سيارة الأجرة والحافلات ومدربي السباق وعاملات رياض الأطفال، علاوة على دعم أكبر شريحة ممكنة من المتأثرين.

فأكثر من 17 ألف طلب، وبعد التأكد من توفر فائض من الميزانية، تم فتح المجال مرة أخرى للتقديم؛ لخدمة شريحة أكبر من المؤسسات، وتم حتى الآن صرف مستحقات أكثر من 10 آلاف مؤسسة صغيرة ومتناهية الصغر ضمن برنامج دعم استمرارية الأعمال، لذلك تم توجيه ميزانية "تمكين" بشكل كامل ضمن برنامج دعم استمرارية الأعمال، ما يعني أن إجمالي الالتزامات يفوق الإيرادات في الوقت الحالي، خصوصًا أنه تم أيضًا وقف جميع رسوم سوق العمل لمدة 3 شهور، والتي منها تأتي ميزانية "تمكين" بشكل عام، وهذا من شأنه أن يؤكد ضرورة الاستغلال الأمثل لفرص الدعم، والمساهمة في دعم جزء فقط من النفقات التشغيلية لأكبر شريحة ممكنة من المؤسسات.

فئات تستفيد من الدعم

تشمل الميزانية، فضلًا عن أصحاب الأعمال، دعم المؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر، دعم فئات سائقي سيارات الأجرة والحافلات ومدربي السباق وعاملات رياض الأطفال، وذلك في إطار تنفيذ أمر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر حفظه الله وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله، فقد تم تخصيص محفظتين خاصتين لدعم هذه الفئة، وذلك ضمن ميزانية حزمة الدعم المخصصة ضمن التوجيهات الوطنية لدعم القطاع الخاص في ظل هذه الظروف الراهنة.

40 مليون دينار لتغطية النفقات التشغيلية للمؤسسات المتأثرة بجائحة كورونا

في هذا الإطار، وصف رئيس مجلس إدارة صندوق العمل (تمكين) الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة أهمية تعزيز دور المؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر لما تمثله من أهمية في الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية ودعم الاقتصاد الوطني، لافتًا إلى ما يوليه "تمكين" من حرص على دعم هذه المؤسسات في ظل الظروف الراهنة لتمكينها من مواصلة أعمالها بما يعود بالنفع على أصحاب هذه المؤسسات والوطن والمواطن.

وأكد أن خطط وبرامج "تمكين" تأتي استكمالًا لمنظومة الجهود الوطنية لدعم القطاع الخاص من تبعات الفترة الراهنة، جنبًا إلى جنب مع الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية الأخرى في المملكة لدعم القطاع الخاص ضمن الحزمة المالية والاقتصادية التي أعلنت عنها الدولة. وكثف "تمكين" جهوده على دعم المؤسسات المعنية المتأثرة في إطار هذا البرنامج وإعطائها الأولوية؛ حتى يتم تلبية حاجات القطاع الخاص الحالية بشكل مباشر، وتسريع فرص الدعم في هذا الإطار على الوجه الأمثل.

ميزانية قوامها 40 مليون دينار

برنامج دعم استمرارية الأعمال يأتي تنفيذًا لتوجيهات جلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه لتوحيد الجهود الوطنية لمواجهة انعكاسات الانتشار العالمي لفيروس كورونا (COVID-19)، والحرص على تقديم الدعم من أجل استمرار برامج الدولة ومسيرة عملها تحقيقًا لمساعي التنمية المستدامة، وتم تخصيص ميزانية قدرها 40 مليون دينار بحريني لبرنامج دعم استمرارية الأعمال؛ للمساهمة في دعم المؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر من خلال تقديم منح مالية لدعم جزء من النفقات التشغيلية للمؤسسات المتأثرة في ظل الأوضاع الراهنة.

ووفق البيانات المتوافرة، فإن مبالغ الدعم المقدمة للمؤسسات بحسب حجم كل مؤسسة (على أساس عدد الموظفين فيها) تتراوح بين 1050 و12000 دينار، أما عدد طلبات التي تم استلامها ضمن المرحلة الأولى



“تمكين” يساند المؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر لأهميتها في التنمية الاقتصادية

الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة

17 ألف طلب للاستفادة من برنامج دعم استمرارية الأعمال

مشعل عبد النبي الشعلة

حين نطلق شعار “#فينا_خير” لمواجهة “كورونا” فنحن نجسد تراث الآباء والأجداد

مدهش ذلك الحديث عن سمات أهل وطن، رغم صغر مساحته الجغرافية، إلا أنه كبير بإنجازاته وطموحه وقدرته على تجاوز الأزمات والمحن، ومدهش أكثر ذلك الحديث حين يكون مع شخصية بحرينية مميزة كضيفنا الكريم رئيس مجلس إدارة مجموعة "الفنار" مشعل عبد النبي الشعلة. فليس واقع الحال اليوم هو ذلك التباكي والخوف والقلق على ما يعيشه العالم من وضع محفوف بالمخاطر بسبب جائحة كورونا، وبالتأكيد، لا بد من القلق والحذر والعمل على رد المخاطر، إلا أن ذلك لا يعني الاستسلام لأسوأ الاحتمالات، بل دراسة وقراءة كل ما تمتلك من إمكانيات – وإن صغرت وكانت محدودة – لتعود من جديد واقفاً وناهضاً، وهذه هي اللغة التي يتقنها الناجحون من أمثال ضيفنا الشعلة، غير أن هناك مساحات أخرى في هذا الحوار ستكون جميلة بجمال أوقات ونفحات شهر رمضان المبارك...

الإجراءات المتخذة تؤكد أن قيادتنا الرشيدة تضحي بكل شيء من أجل الوطن والمواطن

الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظهم الله ورعاهم. أقول: تؤكد تلك الإجراءات أن الدولة تضحي بكل شيء من أجل الوطن والمواطن، فالإنسان البحريني هو الثروة الحقيقية، ومن جهة أخرى، فإن البحرين من الدول المتقدمة التي ترفع وتهتم بمصالح المقيمين فيها وتقدم لهم سبل العيش الكريم. صحيح أن العواقب قد تكون صعبة والحلول تتطلب جهداً وأمداً زمنياً لا نعلم مداه الآن، ولكن كل الصعاب، مهما كبرت، تزول بالإرادة والتصميم على تحقيق النجاح، وهذا ما تعلمناه نحن أبناء البحرين.

أما عن رؤيتي للوضع، فالجواب صعب للغاية! نحن والعالم أجمع نمر بظرف استثنائي كبير، وكل أنظمة العالم السياسية والاقتصادية والمالية تعتمد اليوم في صفها الأول على الأنظمة الصحية، ولا يمكن قراءة المستقبل وما ستؤول إليه الأمور، لكن يمكننا القول إننا في البحرين كونها بلادنا، نرى أن الإجراءات التي اتخذتها الدولة تؤكد أن قيادتنا الرشيدة، وهذا ما يؤكد حاضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس

فقد تصدر الأطباء والمرضون والعاملون الصحيون في المهن الطبية المساندة والمتطوعون والجهات الرسمية والأهلية المشهد؛ لكي يثبتوا لنا أنهم أهل لهذه المسؤولية، ولهذا نهني أنفسنا بمثل هؤلاء الذين وصفهم كثيرون ووصفهم الإعلام بأنهم "أبطال". أما التهنية الثالثة فهي لكل مسؤول، ولكل مواطن ومقيم، ولكل رجل أعمال، ولكل مستثمر، ولكل فني، ولكل موظف وموظفة، ولكل أب وأم، ولكل إنسان وضع يده في يد الدولة بإيمان وقناعة ومن باب المسؤولية الوطنية؛ لكي نتجاوز بعون الله هذه المرحلة.

بوفهد، كيف تسير الأمور والحال كما ترى؟ هل لنا كمدخل في لقائنا هذا التطرق إلى رؤيتك للوضع؟
أرغب أن أوجه بعض التهاني ولربما هي في مضمونها تحمل المعاني التي أردتها في الإجابة على السؤال، وأول تهنية هي لمملكة البحرين، ملكاً وحكومةً وشعباً على نعمة شهر رمضان المبارك، ونسأل الله أن نعود عليه سالمين غانمين في المستقبل من الأعوام وقد انزاح عنا كل ما يحيط بنا من قلق. أما التهنية الثانية فهي لأبناء البحرين الذين أثبتوا النجاح في التصدي لهذه الجائحة،

ونحن نتكلم، بوفهد، عن سمات المجتمع البحريني، أمامنا حملة "فيينا خير" التي أطلقها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، لدعم الجهود الوطنية للتصدي لفيروس كورونا، كيف نظرتكم رجال أعمال إلى هذه الحملة؟

هناك جوانب مشرقة في بلادنا الكريمة نعتز بها، ولو أعدنا قراءة محطات تاريخية متعددة في تاريخ البحرين القديم والحديث، لاختصرت لك نظرتي لحملة "فيينا خير" بأنها تجسيد حقيقي وعميق لركن رئيس في موروثنا؛ فنحن هنا نجسد تراث الآباء والأجداد الذين كتبوا الكثير من الملاحم الرائعة منذ أيام الغوص والشقاء، مرورًا بمرحلة ما بعد النفط. كذلك في جوانب ومفاصل تاريخية متعددة، كان الآباء والأجداد يقدمون دروسًا في جعل مصلحة الوطن أولًا، فهي أقدس ما نملك. لذلك حين رأينا ذلك الإقبال على حملة "فيينا خير" في الحقيقة لم نستغرب، وهل نستغرب من التكاثر والتعاقد الذي عرف به أبناء البحرين بكل مدنهم ومناطقهم وقراهم؟ ولهذا أقول إن ما يميز أهل البحرين أنهم يصرون ويشددون ويحافظون على مقولة "الأسرة الواحدة" والبنیان المرصوص، حتى وإن كان هناك استثناءات، فكل قاعدة شواذ، غير أن المساهمة في دعم جهود الدولة بهذا الظرف الاستثنائي المعقد، ترسخ من نسيجنا الوطني وقوة الوحدة الوطنية، ونسأل الله التوفيق للجميع وأن يبارك في هذه الجهود، وعمومًا لو تحدثنا عن مبادرات سمو الشيخ ناصر بن حمد الله يحفظه، سنجد أنه وضع نماذج متعددة للشباب البحرينيين؛ ليسيروا عليها، وهم كلهم فيهم الخير.

وماذا عن قراءة تلك للواقع والمستقبل؟ إلى أي مدى يمكن أن نتجاوز تبعات أزمة كورونا؟

لو تتبعنا وقرأت تقارير وتحليلات ومقالات للكثير من الخبراء العالميين في هذا المجال، ستجدهم يجمعون على عبارة تتكرر في كل تلك التقارير، وهو أن الوضع صعب للغاية وصعب من ناحية التأويل أو التحليل أو وضع مرنيات للمستقبل في ظل الترددي الاقتصادي التاريخي خصوصًا مع أوضاع سوق النفط العالمية وانخفاض الأسعار وتوقعات تخفيض الإنتاج إلى 400 ألف برميل يوميًا من جانب المنتجين الكبار، ولكن في تقديري، ومع كل تلك المصاعب، لابد أن تكون لكل دولة سياساتها الوطنية التي تقوم

بمراجعة كل الخطوات وتضع الخيارات لإنعاش الاقتصاد من جديد، وكما ترى، فالعالم كله بما فيه الدول العظمى ومجموعة الثمانية "G8"، كله تأثر، وثقتنا كبيرة في الدولة ومؤسساتها وفي القطاع الاقتصادي والاستثماري لإعادة العافية للاقتصاد الوطني، إلا أنني أكرر: ذلك صعب، وسيطلب دراسة مستفيضة وعميقة على أيدي خبراء ومتخصصين ورجال اقتصاد وأعمال ومال، ونحن كلنا في هذا القارب، وعلينا جميعًا تقع مسؤولية تقديم ما نقدر عليه من تصورات تسهم في إعادة توجيه دفعة الاقتصاد الوطني وتعافيه بعون الله.

بوفهد، نحن اليوم نتابع أرقام اكتشاف الحالات والإصابات الجديدة والمتعافين، فهناك عمل كبير دون شك، هل تجد خطة العمل من الناحية الإدارية تسير بشكل صحيح؟

إدارة الأزمات تعني الاعتماد على قراءة الواقع بدقة وبشكل صحيح ومن ثم وضع مسارات العمل بحيث تقوم كل جهة بدورها المنوط بها وبمسؤولية والتزام عال، وأنا أرى الجهود المشكورة والمشهودة لكل الجهات والوزارات، بدءًا من اللجنة التنسيقية برئاسة سمو ولي العهد حفظه الله وما أصدرته من برامج ولوائح وقرارات كلها أسهمت في التصدي للفيروس وحصره، ومرورًا باللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا بكل أعضائها الكرام - لهم التحية - ولاشك في أن نتيجة العمل الصحيح وفق المخطط له هو أنك تكتشف الحالات وتتخذ الإجراءات المعتمدة من حجر ومتابعة، وأنت ترى أمامك في كل مكان تلك الجهود التي يبذلها العاملون في القطاع الصحي ضمن ملحمة وفاء كبيرة ورائعة، ونحن نعجز عن شكرهم في الحقيقة، ونسأل الله التوفيق لهم ونرسل لهم من خلال "أضواء البلاد" باقات من الزهور، ونختصر مشاعرنا بالقول "عسى ربي يحفظكم ويحميكم ويسعدكم ويجزل ثوابكم لما قدمتموه وتقدمونه من عمل رائع جبار".

سطر العاملون فيه القطاع
الصحي ملحمة وفاء كبيرة
رائعة ونعجز عن شكرهم

لاشك بوفهد أن هناك مشاهد أو مواقف أعجبتك وأخرى لم تعجبك. هل تحدثنا عنها ونحن نضع مسك الختام لهذا اللقاء الطيب؟

أعجبني بصراحة تكاتف البحرينيين.. ها أنت ترى كيف هي الحال، فحتى الصلاة ودور العبادة ومظاهر الشهر الفضيل كلها توقفت، فضلًا عن الأسواق وقطاعاتها المختلفة، وهذا الالتزام في مجمله ووجهه الأعم هو الأصل، فالمجتمع البحريني الواعي يدرك أهمية الانضباط والسير وفق الأنظمة في مثل هذه الظروف، خصوصًا - وأكرر - أننا لم نعشها من قبل، وقد شاهدنا الكثير من المبادرات التي تتلج الصدر مثلما قام بها الشباب في الكثير من المناطق من تعقيم مناطقهم بشوارعها وطرقها، وما رأينا من مبادرات لخيطة وتوزيع الكمادات مجانًا شاركت فيها حتى ربات البيوت، ورأينا التعاون الجميل بين قطاعات العمل. وهناك تصرفات غير مسؤولة لم تعجبني، لكنها لا تذكر أمام الحجم الأكبر من الصنيع الجميل. فعلى سبيل المثال، لم يعجبني عدم توجه البعض منذ البداية لإجراء الفحص الطبي بعد عودتهم من الخارج، ولم يعجبنا جميعًا الوضع الصعب مع بعض الجاليات التي تخالف القرارات وتتجمع بأعداد كبيرة، والحمد لله، أن كل السلطات في البحرين تعمل بجد واجتهاد وتنظيم للتصدي لمثل هذه التصرفات والسلوكيات، من أجل سلامة الجميع. وفي الختام، كلنا أمل في توفيق رب العالمين واجتماعنا قيادة وشعبًا لنتجاوز المحن، وبعون الله نعود في العام المقبل ونعيش شهر رمضان المبارك أفضل مما نحن عليه اليوم، والتفاؤل بالخير يبعث الخير وأتمنى السلامة للجميع.

أعجبني تكاتف البحرينيين
والترامهم ولم تعجبني
بعض التصرفات غير
المسؤولة

لسنا وحدنا من تأثر وواجه
وضعا اقتصاديا سيئًا
ومقلقا.. بل العالم كله بما
فيه الدول العظمى

يأخذك الحديث مع شخصية مؤثرة وملهمة أحبها الناس، ونحن في ظروف استثنائية يعيشها العالم أجمع بسبب جائحة كورونا "كوفيد ١٩"، كنائب رئيس شركة "غولدن غيت" للتسويق والمبيعات إيمان المناعي، إلى آفاق مشرقة من الاعتزاز والأمل والتفاؤل بل أكثر من ذلك.. ينساب بك وإليك الحديث بجرعات إيمانية ونفسية وفكرية، لتقف أمام محطات تأمل عديدة، لاسيما حين يتمكن الإنسان من تحويل المحنة إلى منحة.. كيف؟ التفاصيل في سطور الحديث:

وكلنا ضد الكورونا ونحن جزء لا يتجزأ من هذا الفريق، فاتخذنا الإجراءات كافة بدءاً من الشراكة المجتمعية من خلال شراكة "غولدن غيت" بتوفير الصناديق التي تحوي المعقمات والكمامات وفيتامين سي وتوزيعها على الأسر العفيفة في "الفرجان"، وأصبحنا مثلاً في هذا الجانب، إذ تبعتنا الكثير من المؤسسات.

طبقنا كل الإجراءات الاحترازية في مواقع العمل للحماية والحفاظ على العمال والتأكد من سلامتهم لاستمرار عمليات البناء، وبفضل الله سبحانه وتعالى، لم يتوقف العمل في "غولدن غيت" للحظة منذ بدء الجائحة، واستمر العمل لكي نسلم المشروع في وقته المتفق عليه. وفي مكاتبنا طبقنا أسلوب العمل عن بعد؛ للحفاظ على سلامة الموظفين، وبعد أسبوعين من العمل عن بعد، طبقنا نظام العمل أسبوعاً - لأسبوع، أي أن يعمل فريق من الموظفين بنصفه أسبوعاً، وفريق آخر يعمل في الأسبوع التالي؛ لضمان سلامة موظفينا وسلامة الزوار. كذلك وفرنا المعقمات والكمامات لكل زوارنا وفق العدد المسموح حكومياً وبأخذ الاحترازاات كلها متكاملة.

باعتبارك خبيرة عقارية وفي ذات الوقت ناشطة اجتماعية، ما اللحظة التي شعرت فيها بقلق كبير منذ بدء ظهور جائحة كورونا؟ وماذا كان قرارك حينها؟

منذ بداية هذه الأزمة أو الجائحة، لم أشعر بالقلق بل بالعكس أحسست بالفخر؛ لأنني في مملكة شهد العالم بتفوقها في التصدي لهذا الفيروس، فالبحرين سطرت أنموذجاً يحتذى به في العالم، ولم تدع مجالاً للقلق أو الخوف أن يعترينا، على العكس من ذلك، استبدلته بالفخر، فنحن الدولة الوحيدة التي لم تفرض نظام الحظر على شعبيها؛ لأنه شعب واع ومثقف، ولأن مواجهة الجائحة، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، كانت حكيمة، إذ اتخذت الإجراءات قبل وصول الفيروس للبحرين واتخذت كل الاحتياطات والاحترازاات، وهذا مفخرة لنا أبناء البحرين.

على الصعيد الشخصي، دعني أقول إن القرارات التي طبقناها في محيط العمل، وكما في توجيهات سمو ولي العهد، بأن نكون كلنا فريق البحرين

إيمان المناعي

يغمرني التفاؤل...
ظروف جائحة "كورونا"
حولت المحنة إلى
منحة

اللمحة الوطنية البحرينية مفخرة وليس هذا غريبا علمه أهل البحرين

على الصعيد الشخصي، ما الذي تغير
في حياتكم أو أفكاركم خلال هذه
الفترة؟

الجائحة لم تغير الكثير ولكنها صقلت الكثير،
ومنحتني فرصة بل أعظم فرصة أحببتها، إذ
كان لي الوقت الإضافي لكي أجلس مع والدي
ربي يطول لي عمرهما ويحفظهما، فالتزامي
وانشغالي الكبير كان يأخذني من المنزل
والجلوس مع ابنتي الوحيدة وإخوتي الأحبة،
فالكورونا أعادتني للبيت والبقاء معهم وهذا
وقت ثمين كنت أتمناه سابقاً ولم أكن أناله،
فهذه من أعظم النعم، لقد أعطتنا فرصة لإعادة
ترتيب أفكارنا وأن نجلس في بيوتنا وننظمها
لاسيما بالنسبة لرائدات الأعمال والشخصيات
النسوية، إذ لا وقت لتفقد البيت.

إعجابكم من جانب المواطنين والمقيمين في
تطبيق الإجراءات والالتزام بها؟ وما الجوانب التي لم
تعجبكم؟

اللمحة الوطنية البحرينية مفخرة، وليس هذا بغريب على
أهل البحرين، فنحن شعب نلبي لقادتنا ما إن يرفعوا النداء،
ونحن شعب معطاء ولا ننسى فضل هذه الأرض علينا،
وهذا ما لمسناه حين أعلنت الحكومة أننا كلنا فريق البحرين،
وأصبحنا كلنا فريق البحرين، وحين فتحت الحكومة منصة
التطوع، بلغ العدد في ساعات قليلة 13 ألف متطوع من أبناء
وبنات البلد كل في مجاله، وحين أعلنت الحكومة الدعم بعد
دعم جلالة الملك حفظه الله ورعاه، والذي بلغ ما يزيد على
4 مليارات، جاءت مبادرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل
خليفة ضمن حملة "فيها خير" للوقوف مع الدولة. والبحرين
على مر العصور وفي كل الأزمات، شعب واحد في السراء
والضراء، وأذكركم ببطولة كأس الخليج 24 التي انتصر
فيها منتخبنا الوطني، إذ خرج شعب البحرين كله وفرح فرحاً
واحداً، وحين طلبت الحكومة تكاتفنا أمام أزمة كورونا،
وقف الشعب كله وقفة رجل واحد، فهذه هي البحرين وليس
ذلك بالغريب، وليس هناك أي جانب لم يعجبني، بل أفخر
لكوني بحرينية، وأفخر لأنني من المتطوعين ممن سجلوا
وانتظر الاتصال؛ لكي أشارك في الصفوف الأمامية مع أبناء
البحرين الذين نفخر بهم، لأرتدي معهم أسورة "متطوع"،
فهي وسام، وأنا في انتظار هذا اليوم، وإن لم يحصل -
وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يحصل - فأنا متطوعة من
خلال الصوت والصورة في وسائل التواصل الاجتماعي
لنشر الوعي المجتمعي للبحرين، للعالم من خلال منصاتي
في وسائل التواصل الاجتماعي، وأنا متطوعة حين أعمل
لجلب الاستثمار لبلادي، ومتطوعة أيضاً حين أشرح للخارج
ما وصلت له البحرين من ملامح تقدم.

تحولات كثيرة عطلت اقتصاد العالم بل وحتى عالم
السياسة، بعد هذه الظروف الاستثنائية الخطيرة،
هل يمكن أن نتحدث عن رؤيتك للاقتصاد والاستثمار
لما بعد الجائحة والتي لا نعلم مداها؟

رؤيتي للاقتصاد والاستثمار لما بعد هذه الجائحة، تماثل
رؤيتي لتخطي مملكة البحرين ظروفًا استثنائية مماثلة في
السنوات الماضية، فقد مررنا بظروف مالية عالمية وتخطتها
البحرين، وكذلك مررنا بظروف محلية سياسية وتخطتها
البلد، ومررنا أيضاً بظروف عالمية إثر انخفاض أسعار
النفط وتخطتها البحرين والله الحمد، وبعون الله سنتخطى هذه
الأزمة، كيف؟ الجواب هو لأن البحرين مملكة اقتصادها
مدروس واستثماراتها مدروسة، وحين أتكلم عن القطاع
العقاري، فهو قطاع ناضح لاسيما بعد تشكيل مؤسسة التنظيم
العقاري في العامين الماضيين، ما أسهم في تنظيم السوق
العقارية، وفتح المجال للتنافس بين المشروعات كل في
مجاله واختصاصه، وأعطت السوق العقاري البحريني ثقلًا
بحصوله على التراخيص، وكذلك منحت المستثمر الخارجي
الثقة بالسوق وشجعت على جذب الأموال الخارجية، لذلك
رؤيتي إيجابية وبروح متفائلة؛ لأنه على الدوام، دائمًا وأبدًا،
هناك حاجة للعقار، فليس العقار من الكماليات، بل هو شيء
أساسي والكل يبحث عن السكن والفرص دائمًا موجودة
قبل أو بعد الكورونا، والمستثمر هنا يبحث عن الفرص من
خلال الاستشاريين والخبراء العقاريين لكي يأخذونه لمواقع
الاستثمار الصحيح.

ما أبرز الجوانب الاجتماعية التي استرعت انتباهكم
منذ بدء الحملة الوطنية ضد فيروس كورونا،
بمعنى ما الصور الجميلة في المجتمع التي نالت

فخورة بانتمائي لوطن شهد له العالم فيه
التصدي للفيروس بتفوق

جلوسه مع والدتي وأخوتي وأبنتي نعمة عظيمة حرمتني منها انشغالاتي قبل الجائحة

ما رسالتكم التي توجهونها لأبطال الصحة،
الأطباء والممرضين والعاملين الصحيين
والمتطوعين وغيرهم، لما يقومون به من
عمل؟

رسالتي لهؤلاء الأبطال، وليس فقط الأطباء، بل
جميع المهن وأصحاب المهن في الخط الأمامي
من القيادة الرشيدة إلى الوزارات إلى المؤسسات
الحكومية والأهلية إلى الأفراد إلى المقيمين؛ فالبحرين
كلها خط دفاع أمامي، فالناس في بيوتهم وبالتزامهم
فهم مشاركون في الفريق، وحين يطبقون إجراءات
الحكومة فالكل مشارك في الخط الأمامي، ولهذا شكلت
البحرين نسباً وأرقاماً خيالية في المكافحة، وأرفع
القبة للبحرين، ملكاً وحكومةً وشعباً، بدءاً من قيادتنا
ولاة أمرنا إلى الخط الأمامي إلى الناس في بيوتهم،
فلجميع الحب والتقدير والاحترام، وأعتز بالجميع،
ولأن كلنا فريق البحرين تمكنا من السيطرة على هذه
الجائحة، التي فشلت فيها دول كبرى في العالم.

قيادتنا الحكيمة اتخذت
الإجراءات والاحترازا قبل
وصول الفيروس إلى البلاد

أضف إلى ذلك، لازمت المنزل أكثر وترتبت أمورنا أكثر؛
لأن لدينا وقتاً أكثر وأكبر للتخطيط والتفكير، وهذا كله
لمصلحة الجميع، ومن خلال الشركة، نمط العمل تغير،
وطريقة الأداء تغيرت، إلا أنها تصب في ذات المصلحة
وذاات الجانب، وتغيرت الأفكار، فالكثير من الناس لم
يخططوا لأفكار وخطط أخرى في الأزمات، وأفكاري
أصبحت أن أوجد من كل محنة منحة، وتواصلنا مع
المتعاملين والمستثمرين مستمر على الرغم من كل هذه
الظروف، وأصبحت التحويلات المالية أنشط من النقدية،
والزبون بدلاً من حضوره المكتب أصبحنا نلتقي في المواقع
المتعددة لعقد اللقاءات الإلكترونية، وهذا التغير للأكثر،
فالكثير من الشركات لم تكن تعتقد أنها تستمر في العمل
عن بعد، ولكن بالتجربة اتضح أن الإنتاجية واحدة والقدرة
واحدة وكل شيء في الحياة هو بأمر رباني لصالح الإنسان
في نهاية الأمر، أما طريقة تكيف الشخص فينبغي أن تكون
مناسبة للوضع، والأفكار دائماً أشدد على الجانب المشرق
منها بأمل كبير؛ لأن هذا من سمات الدين وانعكاس لاسمي
"إيمان"، والبحرين رسمت مثالا مشرفا سيعود علينا بالخير
والنفع والاستثمارات العقارية ستكون بشكل كبير بعدها،
ومتفائلة بخير لختام هذه السنة بالخير والعطايا والإنجازات،
ودائماً ختام الشيء مسكه، وإن شاء الله تكون أفكارنا في هذه
الفترة، نستثمر فيها لطرح كل ما هو جديد في عالم العقار
والإنشاء بما يخدم المستثمرين والملاك ومملكة البحرين.



الرئيس التنفيذي لمجموعة الخليج للتأمين – البحرين عبدالله صلاح سلطان

نعتز بتخصيص أكبر ميزانية للمسؤولية الاجتماعية وخدمة المجتمع

يقدم الرئيس التنفيذي لمجموعة الخليج للتأمين – البحرين الدكتور عبدالله صلاح سلطان في مدار هذا الحوار إضاءات جوهريّة عن قطاع التأمين في مملكة البحرين، والدور الذي تمثله شريحة الشباب من الجنسين في إدارة دفة هذا القطاع.. ربما تكون تلك الإضاءات حاضرة ومعلومة لدى البعض، وغير معلومة للبعض الآخر، إلا أن المهم في نهاية الأمر، هو أن مجموعة مهمة لها مكانتها في قطاع التأمين والقطاع المالي على مستوى منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط، كمجموعة الخليج للتأمين، تعمل اليوم في سياق متناغم من الخطط والبرامج، وفي ظروف متقلبة من انخفاض أسعار النفط والكساد وركود الاقتصاد العالمي، علاوة على "اللون الأحمر" الذي أثاره فيروس كورونا المستجد "covid 19"، على مستوى العالم منذ شهر فبراير 2020.



وهل المجموعة تشجع هذا الاتجاه فعليًا؟
د. سلطان: من هذا المنطق نحن نشجع الشباب ونستقطبهم، ومن الجميل أن أشير إلى أن نسبة البحرين لدينا بلغت 76 %، وليس ذلك فحسب، بل الأجل أنك ترى العنصر النسائي يتصدر المناصب الإدارية العليا القيادية في الشركة بنسبة 40 %. وعموماً يتبوأ الشباب اليوم مناصب متنوعة لدينا ويترقون من منصب إلى آخر ضمن الترقى الوظيفي، ويتطورون كذلك من خلال الخبرة والدراسة والدراية، وكما ترى، بالنسبة لي وأنا كوني رئيساً تنفيذياً وكذلك الشباب في المجموعة نحمل طموح النجاح والعمل المنجز الرائد، لكن لا نستغني عن ذوي الخبرات الطويلة سواء من أعضاء مجلس الإدارة أو المستشارين أو غيرهم، وهذا المزيج بين فئة الخبرة وفئة الشباب له فعالية كبيرة، منها الاستفادة من ذوي الخبرة لكي لا نقع في أخطاء سابقة، فيما فئة الجيل الجديد تدرس مسار العمل الحديث وتنفذه؛ لتحقيق مؤشرات أداء عالية.

**المجموعة موجودة فيه
11 دولة وهذا يفتح مجالاً
واسعاً لتبادل الخبرات**



إن الفرص المتوافرة للشباب المجتهدين والمتميزين ممن يضعون في اعتبارهم المهني التوظيف في هذا القطاع ويحرزون الشهادات العلمية أو الاحترافية التي تحتاجها شركات التأمين، سيجدون أن الفرص فيه كثيرة والترقي أسرع والتطور أكثر نشاطاً.

كان هذا الحوار هو الأول مع الدكتور سلطان بصفتة الرئيس التنفيذي للمجموعة وفق القرار الصادر في الأول من شهر أبريل 2020. وجاء سؤالنا الأول:

**نمضي بخطة واضحة للتحويل
الرقمي وفقاً لتوجيهات
جلالة الملك المفدى**

هل يعتبر قطاع التأمين جاذباً وذا بيئة مستقرة ومبشرة بمستقبل وظيفي مميز للشباب البحرينيين من الجنسين؟
د. سلطان: كثيراً ما نكرر بأن لدينا نقصاً في الكوادر الوطنية العاملة في قطاع التأمين، ولذلك، نحن نعمل على تشجيع الشباب البحرينيين، من خريجي الجامعات وغيرهم، للتوجه نحو التخصص والتوظيف في هذا القطاع، فقطاع التأمين عموماً، ليس كما القطاع المصرفي المحدود في فرصه، ويمكنني القول

وبمناسبة الحديث عن مؤشرات الأداء، كيف كانت في العام 2019 عموماً؟
د. سلطان: راضون تماماً عن أدائنا في العام المنصرم.. ولو أن الأرقام تشير إلى انخفاض يسير في الأرباح، ولكن ذلك حدث لعوامل عدة ومنها تأثير تطبيق قانون القيمة المضافة "VAT"، ولا تنسى أن تطبيق القانون ألزم شركات التأمين بتغطية بوالص التأمين التي تم إصدارها في العام 2018 وينتهي سريانها في العام 2019 بأثر رجعي، ثم أننا وتناغمًا مع استراتيجية تمكين الكوادر، قدمنا عرضًا لقدامى الموظفين للتقاعد الاختياري، فيصراحة، نحن من خلال هذا العرض وضعنا في الاعتبار تشجيع الشباب وإيجاد فرص الترقى الوظيفي لهم، وتكريم قدامى الموظفين بعرض جيد؛ لأننا نفكر في حياتهم حتى بعد التقاعد، فقدمنا عروض الباقات الاختيارية، وشملت مبلغ أجور سنة عن كل سنوات الخدمة، وهذا ما أضاف مزيداً من المصروفات، لكن أرباح العام 2019 جيدة والله الحمد.

نسبة البحرين بلغت 76 % والعنصر النسائي يتصدر المناصب

وهناك اتجاه مهم جدًا بالنسبة لنا، وهو تطبيق سياسة إدارية وفنية للتحول الرقمي، فنحن اليوم نحتاج إلى فئة الشباب من الموظفين، فهم أساس تلبية متطلبات السوق اليوم، وكما تعلم فإن خدمات هذا السوق، أي قطاع التأمين، تختلف عن السابق، فلسنا في حاجة لافتتاح مزيد من الفروع بقدر حاجتنا إلى مواكبة التحول الرقمي واستخدام الخدمات الإلكترونية "أونلاين" من خلال الهواتف النقالة، سواء عبر موقع الشركة أو تطبيقها على أنظمة الجوال، وسياستنا أن نمضي على هذا المنوال وفق توجيهات حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وكذلك اهتمام صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وكما ترى، فإن الرؤية 2030 وجهود الدولة اليوم كلها تتلاقى مع دعم التوجه نحو الرقمنة الذكاء الاصطناعي والحكومة الإلكترونية، وهذه هي لغة المستقبل.

مصرف البحرين المركزي عضيد
مساند ومتفهم لقطاع التأمين



وهل هناك خطة عمل للتوسع في تقديم الخدمات الإلكترونية بكل أنواعها؟

د. سلطان: بالتأكيد، فالتكنولوجيا تتغير وتتطور بشكل سريع للغاية، ولا شك في أن الاستثمار اليوم يجعلك تفكر ملياً في الوسائط الحديثة ليكون عملك مستمرًا، وقد اتخذنا قرارًا في العام 2019 لإجراء تغيير جذري في أنظمة الشركة لكي نواكب العصر كما تعلمون، وعلى أية حال، فإن الخدمات المتوافرة حاليًا سواء على الموقع الإلكتروني أو التطبيقات الإلكترونية نالت استحسان ورضا العملاء، وأدخلنا أيضًا التواصل عبر برامج "الواتس أب"، لكننا نطمح للأفضل دائمًا.

وأود أن أضيف جانبًا حيويًا في هذا المضمار، وهو أن لدينا رؤية لزيادة بيع منتج التأمين الإلكتروني الذي يغطي حوادث الأمن السيبراني لاستخدام الخدمات السايبرونية، ولأن هذا المجال جديد نسبيًا في المنطقة، فإننا نساير هذه المستجدات ونوظفها بطريقة مناسبة، ونحاول أن نتميز كالبحرينية الكويتية للتأمين أو التكافل الدولية كشركة تحت مظلتنا، في كل الخدمات بحيث تنال رضا كل العملاء والزبائن، وبالمناسبة، سألتني عن تجربة الدمج مع "التكافل"، وفي رأيي أن هذا الدمج صحي للسوق؛ نظرًا للركود الاقتصادي، فالاندماج أو ضم شركات أخرى يعطي كيانًا أقوى، وتجربتنا ناجحة ونتمنى أن نشهد تجارب ناجحة في المستقبل أيضًا.

وماذا عن التعاون بين الشركات العاملة في قطاع التأمين مع بعضها سواء على المستوى المحلي أم الإقليمي، والعلاقة مع مصرف البحرين المركزي؟

د. سلطان: في الحقيقة، ومن واقع تجربة، عملت في مواقع عدة ولي خبرات كثيرة، لكن دعني أقول إن مصرف البحرين المركزي من أفضل المصارف من ناحية أساليب

العمل والأنظمة التي يستحدثها، والمصرف طرف مساند ومتفهم ويقدم كل مساعدة ممكنة، فبيننا تواصل بشكل يومي سواء عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني أو عن طريق جمعية التأمين البحرينية الذي أنا أشرف بأن أكون عضو مجلس إدارة بها، فالمسؤولون في المصرف يستمعون لنا ونتباحث معهم وربما لا نتفق على كل المرئيات، إلا أننا متواصلون ومتفقون على كثير من الأمور. أما على مستوى منطقة الخليج العربي، فهناك العديد من جمعيات التأمين في الخليج والعالم العربي ومنها جمعية التأمين العربية، وهناك مؤتمرات سنوية تطرح قضايا الساعة، وبمشاركتنا في هذه المؤتمرات نتعلم من الإخوة الخليجيين والعرب ونشارك معهم الأفكار والخبرات، وكما تعلم، تشارك شركات عالمية في هذه المؤتمرات، وهذه المشاركة تثري الأبحاث والنقاش، وكوننا جزءًا من مجموعة الخليج للتأمين، فلدينا وجود في 11 دولة، ونجتمع بشكل دوري، رؤساء تنفيذيين وإدارات، ونستفيد من خبرات بعضنا البعض.

ومن حسن الطالع أن نقول إن جمعية التأمين البحرينية هي مظلة هذا القطاع، ونحن مجلس الإدارة لدينا العديد من الأفكار ضمن خطة العمل لاسيما في مجال توعية المجتمع وتحقيق أهداف تحقق لصالح هذا القطاع والعاملين فيه؛ لكونه ركنًا من أركان الاقتصاد الوطني، ونحن متفائلون كثيرًا والله الحمد، فإن رؤساء الشركات وأعضاء الجمعية يجتمعون على طاولة بحث ويطرحون مختلف القضايا ونخضعها للتشاور لإيجاد الحلول، وعلى العموم، فإن المسؤولين في قطاع التأمين يعرفون بعضهم بعضًا وقد تخرج أكثرهم إن جاز لنا التعبير من "أريج" التي نكن لها العرفان والتقدير، ولهذا فنحن قريبون من بعضنا البعض.

وإيمانًا منا في مجموعة الخليج للتأمين - البحرين، بأهمية المشاركة المجتمعية، وإسهامًا منا أيضًا في دعم التوجيهات الحكيمة للقيادة الرشيدة والجهود الوطنية المباركة للتصدي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، للتخفيف من الآثار المالية المترتبة من ذلك، فقد قمنا بالمبادرات التالية:

- المساهمة بمبلغ 120 ألف دينار للحملة الوطنية "فيينا خير" مع شركائنا التابعة.
- تخصيص خصم بنسبة 15 % على جميع أنواع التأمينات الشخصية للعاملين في القطاع؛ تقديرًا وتكريماً لجهودهم الجبارة في هذه الفترة الصعبة التي تمر بها مملكتنا الغالية.
- إعفاء زبائننا الجدد من رسوم التأمين لغاية 3 أشهر.
- تخصص تخفيض خاص لزبائننا المخلصين الحاليين على جميع أنواع التأمينات الشخصية وإضافة خدمة VIP مجانًا لهم، إذ تتيح هذه الخدمة العديد من المميزات.
- استحداث منتج جديد للتأمين على الحوادث الشخصية تحت مسمى "ضمان"، بحيث يقدم تغطية تأمينية لحالات الوفاة والعجز بسبب حادث أو لا قدر الله لحالات الوفاة بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وعادة ما نقدم عروضًا خاصة خلال الشهر الفضيل من خصومات وخدمات نسعد بها العملاء، ولأننا اليوم نمر بظرف استثنائي بسبب الأوضاع الصحية التي سببتها أزمة "فيروس كورونا"، فأهم جانب بالنسبة لنا هو صحة الناس، ولهذا نركز هذا العام على الجانب الاجتماعي وندعم الأعمال الخيرية ضمن المسؤولية الاجتماعية، إذ خصصنا ميزانية نقسمها على الخدمات الاجتماعية والطبية والتعليم، وسنرفعها هذا العام، فالأعمال الطيبة تترك أثرًا في المجتمع، وأنت ترى مشروع جسر المشاة على شارع الملك فيصل الذي أنشأته الشركة في إطار مسؤوليتها الاجتماعية، وهذه من الأمور التي نعتر بها كوسام في مسيرة الشركة.

ونحن نعيش نفحات وبركات شهر رمضان المبارك، نريد أن يكون مسك الختام في أجواء هذا الشهر الفضيل، ما رأيكم؟

د. سلطان: كلنا أخي الكريم نلتقي بشوق في رحاب الشهر الفضيل، فهذا الشهر الفضيل له مكانته الكبيرة في نفوس المسلمين، فعلاوة على الأجواء العبادية والروحية ذات القدسية، يتيح لنا شهر الله الكريم الالتقاء بالأهل والأحبة وزيارة المجالس التي هي عادة أصيلة من عادات أهل البحرين والخليج. ولأننا اليوم نمر بظروف استثنائية بسبب أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19)، فقد تم إلغاء زيارات المجالس الرمضانية هذا العام؛ حفاظًا على صحة الجميع، سائلين العلي القدير أن ينزاح هذا الوباء عن جميع دول العالم عموماً والبحرين خصوصاً وينعم الجميع بالعافية والأمان. وكل عملائنا وزبائننا نسعد بلقياهم في هذه المجالس الطيبة، وأنت اليوم تستطيع أن تتواصل مع كل مجلس من خلال التطبيق الإلكتروني للمجالس الرمضانية في مملكة البحرين من باب الحرص على الالتقاء بالأحبة، فكل شيء ميسر، والأهم هي تلك الإفاضات الطيبة الكريمة من عطاءات الشهر الفضيل والله الحمد والمنة.

شهر رمضان المبارك أجمل
موسم للالتقاء بعملائنا
وشركائنا

نزار معروف

فخورون جدًا بمستوى الاستجابة لحملة التطوع الوطنية التي عكست روح المواطنة الأصيلة

"فيروس كورونا أظهر أن كل التقدم والمدنية والتطور الذي يعيشه العالم قد يزول وينهار بسرعة، إن لم تكن صحة المجتمع في رأس أولويات التنمية البشرية".
أن تضيق بكلماتك ومشاعرك بريق الأمل والتفاؤل، فإنك في نظر كل من حولك، تشعل نورا جميلاً للحياة في حالك الظروف، وليس أفضل من بث العزيمة وفسحة الأمل ورجاء المستقبل الجميل بالتوكل على الله سبحانه وتعالى.

لدينا منظومة إلكترونية قوية تعد بمثابة البنية التحتية التي تربط المؤسسات المصرفية وأجهزة نقاط البيع، وتوفير التحويلات المالية الإلكترونية السريعة (فوري بلاس وفوري) إلى جانب تسديد قيمة الفواتير إلكترونياً وهي بالمجمل منظومة إلكترونية ساهمت بشكل كبير في الدفع نحو تعزيز المدفوعات الإلكترونية، كما أننا وتماشياً مع هذا التوجه الحكومي فقد أطلقنا مزيداً من الخدمات الجديدة التي تخدم هذا التوجه ومن ضمنها مثلاً "الدفع الإلكتروني بمحطات الوقود عبر "بنفت بي" وهي خدمة مبتكرة تهدف لتقليل تداول النقد الورقي في قطاع يعد ضمن الأكثر تداولاً لـ "الكاش" ألا وهي محطات الوقود.

من جانب آخر، فقد كان لنا شرف المشاركة بالحملة الوطنية "فيينا خير" ضمن التزامنا الوطني ومسؤوليتنا المجتمعية، وكانت المشاركة من خلال الفريق الفني المشترك الذي أدار عملية التبرع الإلكتروني طوال فترة الحملة، إلى جانب المساهمة المالية التي تبرعت بها الشركة للصندوق المخصص لهذا الغرض.

هذا الحوار مع المدير العام المساعد للتسويق والابتكار في شركة "بنفت" نزار معروف اختتم بعبارة جميلة وهي التمسك بالأمل الجميل، لكننا نحتاج إلى أن نسير عبر وقفات متعددة بدأنا بتوجيه هذا السؤال:

العالم وليس مملكة البحرين والمنطقة فحسب، كله أمام ظرف استثنائي بسبب جائحة كورونا، هل من الممكن أن تحدثنا عن جهود الشركة لدعم اللجنة الوطنية لمكافحة الفيروس؟

بلا شك أن هذه الجائحة تعتبر ظرفاً استثنائياً ولها تداعيات كثيرة على مختلف الأصعدة، ونحن في شركة "بنفت" وكأي أي مواطن أو مؤسسة لا بد أن نكون جزءاً من "فريق البحرين" كل بحسب مهامه وموقعه، وعليه فإننا ركزنا على دعم الجهود نحو تعزيز ثقافة المدفوعات الإلكترونية وتقليل تداول النقد الورقي بناء على توجيهات الحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وخطط مصرف البحرين المركزي والتقارير الدولية المعتمدة التي أوصت بهذا الشأن.



ركزنا علمه دعم الجهود نحو تعزيز ثقافة المدفوعات الإلكترونية وتقليل تداول النقد الورقي

شركة "بنفت" لها ثقلها في القطاع المصرفي، كيف تعاملت مع الأوضاع المستجدة وما أخطر مرحلة سببت لكم القلق؟

لا بد من القول إن على كل مؤسسة من غرس ثقافة عمل متميزة في نمط التفكير والتكيف مع المستجدات، ودون ريب، فإن الظروف الاستثنائية لها تداعيات شتى كل القطاعات المختلفة - بما في ذلك القطاع المصرفي - إذ اتخذت الحكومة الموقرة بعض القرارات الاحترازية للحد من تفشي الفيروس والتي شملت إغلاقا للعديد من المحال التجارية بالمجمعات والأسواق، ولكن سرعان ما اتخذت تلك القطاعات بدائل مبتكرة للاستمرار وتقليل الأضرار المرتبطة بالإغلاق، ومن تلك البدائل برزت عمليات التسوق الإلكتروني والتسوق عن بعد والتوصيل، كما أن وزارة الصناعة والتجارة والسياحة أطلقت "المول الإلكتروني"، وكل ذلك عزز من طلبات الدفع الإلكتروني وتوفير الخيارات المتعددة لاستلام المدفوعات المالية بطريقة آمنة وموثوقة.

هنا يطيب لي أن أقول إن طلبات الانضمام لخدمة "بنفت بي" (BenefitPay) قد تضاعفت من قبل المؤسسات المختلفة، وكذلك الانضمام للفواتير الإلكترونية، علاوة على أن حجم التحويلات السريعة قد زاد بشكل كبير هذه الفترة، ووفقاً لذلك، فإن فرق العمل في بنفت قد ضاعفت طاقتها للتأكد من سلامة وضمان سير عمليات الشبكة الإلكترونية للمدفوعات بمختلف أنواعها.

لنتحدث عن أبرز الجوانب الاجتماعية التي استرعت انتباهكم منذ بدء الحملة الوطنية ضد فيروس

كورونا، أي ما الصور الجميلة في المجتمع التي نالت إعجابكم من جانب المواطنين والمقيمين في تطبيق الإجراءات والالتزام بها؟

"مجتمع واعي" هو رمز المرحلة الحالية خلال فترة الأزمة، وهذا ملاحظ من خلال الالتزام الوطني بالتعليمات الصادرة من اللجنة التنسيقية برئاسة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وتعليمات اللجنة الوطنية لمكافحة الفيروس، ثم إننا فخورون جداً بمستوى الاستجابة لحملة التطوع الوطنية التي عكست روح المواطنة الأصيلة لتكون نموذجاً مشرفاً للتكاتف والتآخي في المجتمع البحريني.

فعلاً، ما أشرتم إليه جميل للغاية.. ماذا عن الصعيد الشخصي، ما الذي تغير في حياتكم أو أفكاركم خلال هذه الفترة؟

هناك العديد من الدروس المستفادة سواء لنا كأفراد أو مجتمعات وكذلك قطاعات الأعمال المختلفة، فعلى الصعيد الشخصي، فإن هذا الحدث يؤكد لنا كم هي عظيمة وجميلة نعم الله عزوجل علينا، وكم هو عظيم أن ننعم بنظام آمن وصحي مطمئن، وقد نجفل عن شكر كل ذلك حين ننساق بين متطلبات وروتين الحياة ولا نشعر بتلك النعمة إلا حين نفقدها لعارض طارئ أو مشكلة، كما هو الحال في موضوع الجائحة.. فهذا الفيروس الصغير بحجمه العظيم بآثره أظهر أن كل التقدم والمدنية والتطور الذي يعيشه العالم قد يزول وينهار بسرعة، إن لم تكن صحة المجتمع في رأس أولويات التنمية البشرية.

كان لنا شرف المشاركة بحملة "فيينا خير" ضمن التزامنا الوطني ومسؤوليتنا المجتمعية

طلبات الانضمام لـ "بنفت بي" تضاعفت من قبل المؤسسات المختلفة



سؤالنا هذا نتشرف بتوجيهه لكل الضيوف، ونسعد بالإجابة: ما رسالتكم التي توجهونها لأبطال الصحة، الأطباء والمرضى والعاملين الصحيين والمتطوعين وغيرهم، لما يقومون به من عمل؟
هم الأبطال حقاً ولهم منا جميعاً كل شكر وتقدير وامتنان... لقد أثبتت مملكة البحرين روح المسؤولية والتكاتف بقيادتها وأبنائها الأوفياء المخلصين، وحين نتحدث عن "فريق البحرين"، فإننا نتحدث عن مصطلح نعتز به جميعاً بقيادة سمو ولي العهد الذي أثبت قوة وصلابة التلاحم الوطني، ونرى اليوم خلايا العمل الجاد الممنهج في كل ميادين العمل من الصحة والأمن والتعليم والتجارة وغيرها من القطاعات وكل له دوره ومسؤوليته ضماناً لاستمرار دورة الحياة والعمل، وتمسكاً بالأمل الجميل، سائلين الله عز وجل أن تزول هذه الغمة بأقرب وقت.



كل خريج من "الأهلية" سيصنع
قصة نجاح وتميز علمه غرار جامعته

البروفيسور الحواج يقودها بخطى وثقة نحو العالمية

الجامعة الأهلية تحقق المركز الأول في مؤشر جودة التعليم

حققت الجامعة الأهلية تقدماً باهراً في التصنيف الدولي لمؤسسة التاييمز للتعليم العالي لسنة 2020، بعد أن أحرزت المركز الأول محلياً والثاني خليجياً والثالث عربياً و105 عالمياً في مؤشر جودة التعليم، أحد أبرز المؤشرات المهمة في هذا التصنيف الدولي. ويعني التصنيف الدولي "التاييمز للتعليم العالي للجامعات المؤثرة على محيطها" بقياس مؤشرات أداء الجامعات فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأهدى الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج باسمه وباسم جميع أساتذة وطلبة وخريجي الجامعة هذا الإنجاز إلى القيادة الحكيمة التي أولت التعليم الجامعي كل الدعم والمساندة والمؤازرة، ما جعل مملكة البحرين وجامعاتها محل أنظار واهتمام مختلف المنظمات والمؤسسات الجامعية العالمية.

وأكد البروفيسور الحواج أهمية الدور الذي اضطلع به مجلس التعليم العالي بقيادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي وهيئة جودة التعليم والتدريب في تحقيق هذه النتائج المتميزة، إذ تنظر الجامعة الأهلية إلى هاتين المؤسستين الوطنيتين بوصفهما شركاء أساسيين في جميع إنجازاتها ونجاحاتها، مؤكداً أن اهتمام مملكة البحرين وقيادتها الحكيمة بجودة التعليم قد أثمر هذه التقدم والإنجاز الذي حققته الجامعة الأهلية وشريكاتها من الجامعات البحرينية الأخرى.

ووجه الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية تحية شكر وتقدير لجميع أساتذة الجامعة وطلبتها وخريجيتها الذين ساهموا بجدهم واجتهادهم ومثابرتهم في تحقيق هذا الإنجاز العظيم، مؤكداً ثقته في أن كل خريج من خريجي الجامعة الأهلية سيصنع قصة نجاحه وتميزه على غرار جامعته، وأن كل طالب وخريج من منتسبي هذه الجامعة يبذل قصارى جهده؛ من أجل رفع اسم مملكة البحرين عالياً بين الأمم.



تحولت للتعليم الرقمي بشكل سلس بمجرد وصول الجائحة للبلاد

الاعتماد المؤسسي يعزز من جاذبية الجامعة للطلبة الخليجيين

لم يكن إحراز الجامعة الأهلية للاعتماد المؤسسي من مجلس التعليم العالي سوى نتيجة حتمية لإنجازات باهرة للجامعة قد تحققت وما تزال منذ تأسيسها في العام 2001، هذا الاعتماد المؤسسي يتيح للطلبة الخليجيين ويحفزهم إلى جانب غيرهم من مختلف دول العالم للالتحاق بالدراسة الأكاديمية في الجامعة الأهلية، سواء برامج البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه .

يأتي إنجاز الاعتمادية بعد فترة قصيرة من منح جامعة برونيل بالعاصمة البريطانية لندن الدكتوراه الفخرية في العلوم للرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، إذ يعد هذا الوسام أعلى تقدير علمي تمنحه الجامعات البريطانية للعلماء والمفكرين والأكاديميين الاستثنائيين.

أولى الجامعات البحرينية ولوجا إلى نادي النجوم

وذلك لأن إنجازات الجامعة مشهودة وإسهامات البروفيسور الحواج الرائدة وتاريخه الحافل والمستمر في خدمة العلم والإنسانية يحظى بتقدير محلي وعالمي كبير، خصوصاً تأسيس الجامعة الأكثر تقدماً من بين أكثر من 1000 جامعة عربية بحسب تصنيف منظمة كيو إس العالمية للجامعات في العام 2018، إذ تقدم الجامعة الأهلية تعليماً محلياً بمواصفات عالمية وبأعلى درجات الجودة والاحترافية. الجامعة الأهلية التي تعد أولى الجامعات البحرينية ولوجا إلى نادي النجوم وإحدى أوائل الجامعات المدرجة في الإطار الوطني للمؤهلات لهيئة جودة التعليم والتدريب وأبرز الجامعات التي تدرس برامج مطلوبة في سوق العمل بدرجات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، أصبحت منارة وإشعاع تنوير وتنمية في محيطها المحلي والخليجي، وأضحى خريجوها قادة ومبدعون متميزون في مختلف مواقع العمل في القطاعين العام والخاص.

القيادة الحكيمة وفرت البيئة الخصبة لاعتلاء منصات التفوق

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج يؤكد في أكثر من محفل أن التكريم الذي تحظى به الجامعة الأهلية دولياً تكريم لمملكة البحرين في الأساس، فهي التي وفرت لنا قيادة وحكومة وشعباً المناخات والبيئة الخصبة التي تمكن المجتهدين من اعتلاء منصات التفوق والإجادة.

وتعمل قيادة الجامعة الأهلية كخلية نحل وبعزيمة قويّة، لنقل الجامعة من المستوى الممتاز الذي تتمتع به اليوم وتتصدر من خلاله المشهد المحلي، إلى العالمية التي تطمح إليها، من خلال إدخال وإجراء أبحاث علمية بمستويات عالمية، وبناء شراكات استراتيجية مع الجامعات والمؤسسات التعليمية العريقة في العالم.

وبدأت الجامعة فعلاً تحقيق أهدافها وقطف بعض ثمار جهودها المتعلقة بتحقيق النقلة المنشودة نحو العالمية، باستقطاب أفواج من الطلبة الفرنسيين ضمن برنامج التبادل الطلابي الدولي مع عدد من الجامعات والمؤسسات التعليمية الفرنسية، فضلاً عن تخريجها العشرات من طلبة برنامج الدكتوراه الذي تقدمه الجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة برونيل البريطانية للمواطنين والخليجيين والمقيمين الراغبين في استكمال دراساتهم العليا دون سفر إلى موقع الجامعة الأم في لندن.

دراسات على أعلى المستويات العلمية والبحثية

ومن هنا استطاعت الجامعة الأهلية أن توفر بيئة تعليمية جاذبة للطلبة من مختلف بلدان العالم، إذ يتوافر إليهم في أروقة الجامعة كل الدعم المطلوب من ناحية توافر العلماء والمرشدين الأكاديميين من أصحاب

الخبرة التدريسية في أرقى جامعات العالم، فضلاً عن المصادر البحثية والعلمية وقواعد البيانات الضخمة التي توفرها مكتبة الجامعة لجميع طلبتها ومنسوبيها دون أدنى تعقيد، وهو ما أهلهم لكتابة دراسات على أعلى المستويات العلمية والبحثية، حظيت بإشادة واهتمام الكثير من المختصين والخبراء في جامعة برونيل لندن نفسها.

14 فوجاً تبوأوا أعلى المواقع السياسية والاقتصادية

وقد خرجت الجامعة 14 فوجاً من الطلبة، تبوأ عدد منهم أرقى المواقع القيادية في عدد من الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة، فيما انحاز آخرون إلى الاستقلال بمشروعات ومبادرات خاصة قدمت قيمة مضافة للاقتصاد وأسهمت في توفير وظائف جديدة والتقدم بعجلة الانتاج للأمام. وقد تألق عدد من خريجي الجامعة الأهلية حتى تبوأوا أعلى المواقع القيادية في المواقع السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفي مقدمتهم خريجة الجامعة الأهلية معالي رئيس مجلس النواب الأستاذة فوزية بنت عبدالله زينل وعدد من زملائها أعضاء مجلس النواب وعدد من قيادات الشركات والمؤسسات، كما قدم عدد من خريجي الجامعة إبداعاتهم وابتكاراتهم الخلاقة كالمخترعة أمينة الحواج التي فازت بعدد كبير من الجوائز العالمية وأسهمت بمخترعاتها في تطوير الخدمات العلاجية في مجال العلاج الطبيعي.

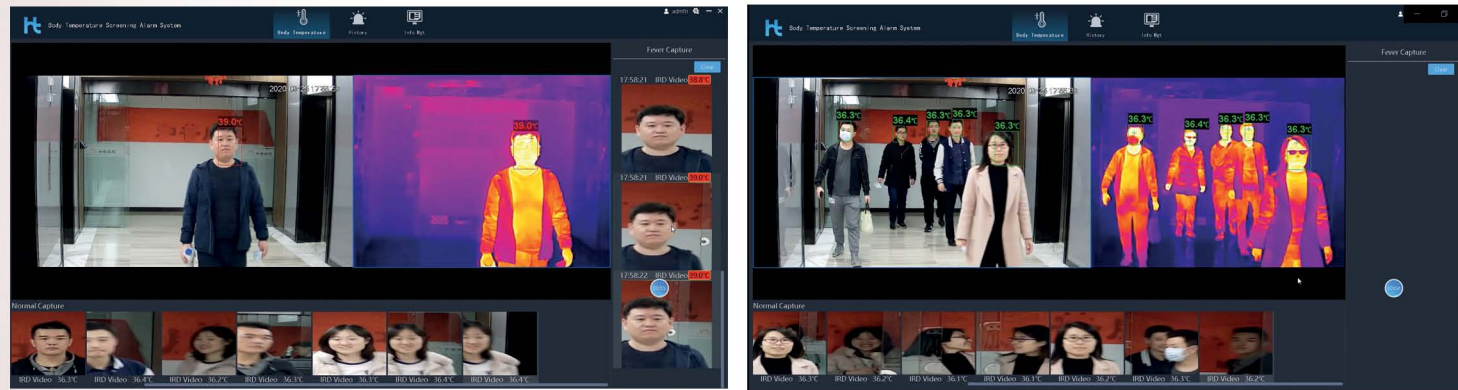
الطموح الكبير الذي يمتلكه الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج في وضع الجامعة ضمن أفضل 500 جامعة على مستوى العالم بحلول العام 2030، وأن تكون ضمن أفضل 5 جامعات خاصة على مستوى المنطقة خلال السنوات المقبلة، طموح يقابله عمل متواصل في خطط استراتيجية تتم عملية مراجعتها باستمرار، فيما تستعين الجامعة لأجل تحقيق ذلك باستقطاب علماء وأساتذة على مستوى عال، اكتسبوا خبرة تدريسية وبحثية في أعرق الجامعات ومن مختلف البلدان والجنسيات، مع الحرص الشديد على جودة ونوعية البرامج الأكاديمية والبحث العلمي ومستوى التدريس، والنجاح في اجتذاب نخبة من الطلبة المتميزين أيضاً.

منح جزئية للمتفوقين تصل إلى 50 % من الرسوم الدراسية

وكان أحد محفزات اجتذاب الطلبة المتميزين والموهوبين نظام المنح الجزئية، إذ تقدم الجامعة منحاً جزئية للمتفوقين تعادل 50 % من الرسوم الدراسية للطلبة الحاصلين على نسبة 95 % فأكثر في الثانوية العامة، ومنحاً جزئية تعادل 25 % من الرسوم الدراسية للطلبة الحاصلين على نسبة 90 % فأكثر في الثانوية العامة، بالإضافة إلى منحاً جزئية تعادل 20 % فأكثر للطلبة الحاصلين على معدل 80 % فأكثر في الثانوية العامة. كما تتيح الجامعة لجميع طلبتها الاستفادة من منحها الجزئية لمن يحققون معدل 3.5 فأكثر أثناء دراساتهم الجامعية.



يسرنا تقديم كاميرا متخصصة لقياس الحرارة التي يمكن الكشف من خلالها على درجة حرارة الاجسام



المميزات التي توجد في الكاميرا

- السلامة: تستطيع الكشف على درجة حرارة الجسم بالأشعة تحت الحمراء عن بعد دون الملامسه وذلك للحد من العدوى.
- التصوير المزدوج الذكي المرئي مع التصوير الحراري للجسم بدقة عاليه مع كشف وجه الشخص ودرجة الحرارة.
- الدقه: يقوم الجهاز الاسود المرافق بمعايرة الكاميرا الحراريه حتى لا يتأثر بدرجة حرارة الجسم.
- التشغيل: يمكن للكاميرا كشف وعرض درجة الحرارة لأعداد كبيره من الاشخاص و اظهار بينهم صورة الشخص بالحرارة العاليه مع جرس انذار مسموع وتحديد وجه الشخص ذو الحرارة العاليه.

نعيش اليوم في عالم مترابط بشكل وثيق و بانتقال المعلومات و كذلك انتقال الامراض المعديه بسرعه لقد انتشر الوباء الحالي (كوفيد-19) عالميا. و كانت مملكة البحرين اخذت التدابير السريعه لتجنب هذا الوباء. وذلك من خلال وعي قيادتنا الرشيد بآخذ النهج السريع والصحيح لتجنب المرض مع طاقم طبي فعال في الخطوط الاماميه الذين ندين لهم بسلامتنا على تضحياتهم و خدماتهم.

نحن شركة أسواق الخليج الدوليہ نطرح هذا الجهاز الذي يساعد على كشف درجة الحرارة على بعد اربعة امتار وعرضها دون الاقتراب من الشخص مما يقلل من انتشار العدوى.

يعرض هذا التطبيق البرنامج الدائم درجة الحرارة للجسم في القيم العديده مما يجعل الفحص اسهل واسرع. يمكن الكاميرا الكشف عن حرارة الجسم للعديد من الاشخاص وعرضها في نفس الوقت على مدار الساعه طوال الاسبوع مع نظام الانذار الصوتي المبرمج.

ويمكن استخدام هذا الجهاز في المطارات والمستشفيات والعيادات والمجمعات التجاريه .



برامج الجامعة الأهلية التي حصلت على تقدير **جدير بالنقة** من هيئة جودة التعليم والتدريب



برامج متميزة وشديدة التوافق مع متطلبات سوق العمل
ويؤكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي عزم الجامعة في السنوات المقبلة طرح برامج جديدة متميزة وشديدة التوافق مع متطلبات سوق العمل، ومواصلة الجهود الرامية إلى الارتقاء بالبحث العلمي بين الأساتذة والطلبة والتركيز على الأبحاث التي تخدم البحرين، إضافة إلى استخدام أرقى الطرق في التعليم والتعلم التخرج الجامعة طلبة متميزين، مبدعين، ورواد أعمال منتجين.

ويشير العالي إلى أن جهود مجلس التعليم العالي بقيادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي ذات أثر بالغ في تنسيق البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي بما يمنح الخريجين تميزا وتنوعا يساعد على انخراطهم السلس في سوق العمل، وخلق وظائف جديدة في السوق، ومعالجة إشكالية البرامج المتشابهة المطروحة في مؤسسات التعليم العالي.

خرّجت مؤهلين ومتميزين ومبدعين

وتعد الجامعة الأهلية أول جامعة خاصة في مملكة البحرين، إذ ينتظم فيها اليوم نحو 2000 طالب وطالبة، وقد أتمت تخريج الفوج الرابع عشر من طلبتها في مطلع شهر نوفمبر الماضي متضمنا خريجين بدرجتي البكالوريوس والماجستير من 5 كليات علمية، هي: كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الآداب والعلوم، وكلية الهندسة، وكلية الدراسات العليا والبحوث. وتهدف الجامعة منذ نشأتها إلى تقديم نموذج راق من التعليم ذي الجودة العالية في إطار تعزيز الدور الريادي لمملكة البحرين في مجال التعليم العالي. وكانت الجامعة قد بدأت بطرح 4 برامج أكاديمية في العام 2003، وتدرجت في التطور والتوسع حتى وصل عدد برامجها الأكاديمية إلى 12 برنامجا لدرجة البكالوريوس و4 برامج لدرجة الماجستير منها برنامج ماجستير العلوم في الإدارة الهندسية بالتعاون مع جامعة جورج واشنطن الأميركية وبرنامجين لمرحلة الدكتوراه بالتعاون مع جامعة برونييل لندن البريطانية، إذ ترتبط الجامعة الأهلية بتعاون وثيق مع عدد من الجامعات العريقة في المملكة المتحدة وجمهورية فرنسا والولايات المتحدة الأميركية وجامعات أخرى من مختلف أنحاء العالم.

الاعتمادية .. الجودة .. الإبداع .. باقة تميز الجامعة الأهلية



الجامعة الأهلية
AHLIAH UNIVERSITY
BAHRAIN



GULF MARKETS
INTERNATIONAL



17490040



www.gulfmarketsintl.com



gmi_wll



شركة المعلم مول محمد خلف سليم وشركاؤه



ماجد السليم جائحة "كورونا" كشفت ملامح رائعة بين قيادة وشعب البحرين

تتجلى الكثير من الملامح الرائعة التي تعكس أصالة ونبيل المجتمع البحريني في الأزمات، وهي مجموعة من القيم والمبادئ والعادات والتقاليد والسمات والصفات والقائمة تطول، لتصب كلها في وعاء الخير والسلام والكرم والوثام، وهي الصورة التي تجمع أهل البحرين من القيادة الرشيدة إلى كل فرد من أبنائها؛ ذلك لأنهم، وهذه ميزة تاريخية، يقفون وقفة رجل واحد في الأزمات.

نفخر خليجيين
وبحرينيين بأن بلداننا
تعمل لصالح البشرية
فيه الأزمات

الخير لكل الإنسانية

هذه هي الصورة التي يحدثنا عنها المدير العام لشركة المعلم مول ماجد محمد السليم، ومنها ننقل في الحديث إلى جوانب أخرى كثيرة، فجائحة كورونا "كوفيد 19" التي أصابت العالم أجمع بالذهول والقلق والترقب نتيجة ضراوة المواجهة لمكافحة الفيروس وحماية البشرية من مخاطره أمام الأرقام المتصاعدة من الإصابات والوفيات وكذلك المتعافين، تعتبر من المراحل التي يسجلها التاريخ لانتشار الأوبئة بين بني البشر، ولهذا يرى المدير لشركة المعلم مول من زاوية أكبر أننا الخليجيين والبحرينيين نعزّز ونفتخر بأن بلداننا، وهي منظومة دول مجلس التعاون الخليجي، تعمل لصالح البشرية جمعاء، ليس في شأن وباء كورونا فحسب، بل في كل الأزمات، ولهذا نرى المواقف الداعمة من بلداننا لمنظمة الصحة العالمية ومختلف المنظمات والهيئات، وهي مساندة هدفها الخير لكل الإنسانية.

مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار

وفيما يتعلق بالجهود على الصعيد الوطني في البحرين، أشار السليم إلى أنه منذ بدء عمل الفريق الوطني لمكافحة فيروس كورونا، رأينا العديد من المحطات الفارقة والمهمة من لدن عاهل البلاد المفدى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ورئيس الوزراء الموقر صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظهم الله ورعاهم، وهي محطات أرادت القيادة السياسية الحكيمة وشعب البحرين أن يقولوا بعبارة واحدة "الإنسان ثم الإنسان أولاً وإن مصلحة الوطن والمواطنين فوق كل اعتبار"، وقد وجدنا حزمة من الإجراءات المهمة التي اتخذتها اللجنة التنسيقية برئاسة سمو ولي العهد، ولي هنا وقفة أريد من خلالها تقديم الثناء والتقدير والعرفان لسمو ولي العهد على ديناميكية العمل ليل نهار في متابعة مختلف الإجراءات والخطوات أولاً بأول منذ تطبيق الخطوات الأولى للوقاية والتصدي للفيروس.

إجراءات مهمة وحازمة

ويضيف مستذكراً بعض النقاط المهمة "حال تسجيل أول الحالات في شهر فبراير 2020، رأينا كيف أن مملكة البحرين سارعت للعمل وفق خطة منهجية واضحة وقوية جداً تأسست على قراءة الوضع عالمياً من خلال منظمة الصحة العالمية وبياناتها وتوجيهاتها، ثم انتظمت

الإجراءات الواحد تلو الآخر لمنع وصول الفيروس أولاً ثم رعاية الإصابات ثم تبعتها إجراءات أخرى مهمة وحازمة لضمان حماية كل الفئات في المجتمع من الأفراد إلى المؤسسات، ونحن في الحقيقة كقطاع تجاري واستثماري ورجال أعمال، نتابع كل هذه التفاصيل أولاً بأول ونؤكد التعاون لما يحقق مصلحة الجميع".

"فيينا خير" أصدق شاهد

وفي الحديث عن حملة "فيينا خير" يراها ضيفنا السليم أنها أصدق شاهد على التلاحم والتعااض بين مختلف القطاعات لمساندة جهود الدولة في هذه المواجهة، ويتطرق إلى أن ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، فتح مساحة رحبة لتأكيد مبدأ الشراكة الاجتماعية والمسؤولية الوطنية، ومن باب الثناء، أقول إن المشاركة الكبيرة في دعم الحملة والتبرع تقدم نموذجاً رائداً من الإيمان بالدور الوطني الكبير، سواء للأفراد أم للمؤسسات على اختلافها، وهذا وجه من وجوه الخير الكريمة في شهر رمضان المبارك، وبودي أن أعبر عن الإعجاب بما رأيناه من مشاركة فاعلة في مختلف الجوانب، بدءاً من الالتزام من جانب المواطنين والمقيمين بالإجراءات التي تكفل حماية الجميع مروراً بجهود مؤسسات المجتمع في التثقيف ونشر المعلومات وكذلك حملات التعقيم التي رأيناها في مختلف المناطق، ومن ذلك أيضاً اعتزازنا وتقديرنا لجهود أبطال الصحة العاملين في الصفوف الأمامية من الأطقم الطبية والتمريضية والخدمات المساندة والإقبال الكبير من جانب المتطوعين من الجنسين للمشاركة في خطة المواجهة... أضف إليها كما قلنا سابقاً حزمة الإجراءات المالية لضمان استقرار كل الفئات، وهي خطوة من أكبر الخطوات التي تؤكد حرص الدولة على دراسة الموقف حالياً ومستقبلياً أيضاً بهدف توفير متطلبات دعم الاقتصاد الوطني.

ويختتم السلمان حديثه بقوله: إن كل هذه المشاهد تجعلنا نشعر بالسعادة والثقة في أن كل نواحي المجتمع البحريني عليها وسام "البحرين بخير". ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يحمي أوطاننا ويحمي كل الأوطان والشعوب وينعم على البشرية جمعاء بالخير والسلام والأمن، ونحن بعون الله ماضون في القيام بواجبنا الوطني والإنساني؛ لأنه شرف كبير ويمثل بيرق خير يرفرف بأجمل المعاني والدلالات.

كل نواحي المجتمع البحريني
عليها وسام "البحرين بخير"

تعتبر شركة نفط البحرين (بابكو) من المؤسسات العالمية الرائدة التي تسعى جاهدة من أجل تحقيق أعلى مستويات الأداء والتميز المنشود في مضمار صناعة النفط. وتمثل مسيرة التعلم والتطوير في الشركة ركناً أصيلاً في هويتها التي تهدف إلى تطوير الكوادر البشرية مما يتيح للشركة تحقيق القدرة على المنافسة وتحقيق الأهداف المؤسسية



نرفع أسمه آيات الشكر والعرفان إلى

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه
وصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه
وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد الأمين نائب القائد الأعلى
النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه

عليه توجيهاتهم السامية في التصدي لفيروس كورونا والحد من انتشاره في المجتمع
بما يجعل مملكة البحرين نموذجاً مشرفاً يحتذى به بين دول العالم في مكافحة هذا الوباء والقضاء عليه
مثمين عالياً جهود اللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا بقيادة

صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء
والمبادرة الوطنية تحت مسميه

«فينا خير»

والتي أطلقها

سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب
مستشار الأمن الوطني رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية
مؤكدین بكل الفخر والاعتزاز دعمنا ومساندتنا لهذه المبادرة الوطنية النبيلة
بما يعكس عراقة مجتمعنا الأصیل وقيمہ النبيلة ويعزز من تلاحم أفراد المجتمع
من أجل تخطيه هذه الظروف الاستثنائية بعون الله

بابكو
Bapco

البحرين بخير بأهلها

